

## الكويت رائدة المسؤولية المجتمعية منذ القدم

164 مليون دينار

قدمتها المصارف الكويتية  
ك تبرعات من 1992 حتى 2006

جمعية «ملتي الكويت»  
كرمت هند الصبيح



عبدالعزیز الزاید: للكويت بصمة  
خيرية في كل دول العالم



شیخان الفارسی.. مسؤولية  
اجتماعية مبكرة و متنوعة

# حسابي الخيري

ثقة .. شفافية .. ريادة ..



خدمة إلكترونية تهدف إلى إحاطة متبرعي الرحمة العالمية بتفاصيل ما أثمره عطاؤهم في ميادين الخير



لتفعيل الخدمة لمتبرعي الرحمة العالمية يرجى التواصل معنا عبر الوسائل التالية



**1 888 808**

khaironline.net

حاصلة على



سائزة  
سمو  
الشيخ  
سالم  
العلي  
الصباح  
للمعلوما تية



يتقدم مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنان»

إلى مقام حضرة صاحب السمو أمير البلاد

**الشيخ/ صباح الأحمد الجابر الصباح**

حفظه الله ورعاه

وللشعب الكويتي الكريم بأسمى آيات التهاني والتبريكات

**بمناسبة الذكرى الخامسة**

لاختيار سموه وتكريمه من منظمة الأمم المتحدة

**قائداً للعمل الإنساني**

واختيار الكويت مركز العمل الإنساني

## كلمة العدد

### المسؤولية المجتمعية في كويت الخير والعطاء

أهلاً بكم.. مجدداً نلتقي بكم في العدد السابع من مجلة «فنار»، ونحن نحتفل باليوم العالمي للمسؤولية المجتمعية الذي خصصت له الأمم المتحدة يوم ٢٥ سبتمبر من كل عام، لتحقيق التنمية المستدامة التي تعتبر أحد أهم أهداف المنظمة الدولية.

ويتناول ملف العدد تعريف المسؤولية المجتمعية وتاريخها في الكويت ليؤكد أنها موجودة لدينا حتى قبل تسميتها بهذا اللفظ، ولكن بمسميات عديدة كالتطوع والعمل الخيري ومساعدة الغير في شتى مناحي الحياة، وقدمت الدولة نماذج رائدة في هذا المجال على مستوى كافة القطاعات الحكومي والخاص ومؤسسات المجتمع المدني حتى أصبحت اليوم مركزاً عالمياً للعمل الإنساني.

وفي العدد أيضاً مقابلة مع رئيس جمعية جود الخيرية عبدالعزيز يوسف الزايد يتحدث خلالها عن دور الجمعية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ووصيته بأهمية تنويع العمل الخيري في الكويت وتكامله والتسيق بين مؤسساته حتى لا يكون تكراراً لنفسه وينجم عنه مشاريع في غير محلها لتقوم الكويت بدورها الحيوي في المسؤولية المجتمعية على أكمل وجه.

كما يضم العدد سيرة أحد أبطال المسؤولية المجتمعية المبكرة المتنوعة وهو المرحوم شيخان أحمد الفارسي الذي تميز بحب العمل من أجل بلاده ودول العالم بكل تجرد بعيداً عن الأضواء والشهرة وحب الظهور، والعمل في صمت، فتعددت أوجه الإحسان والبر في حياته، فشملت بناء المساجد والمستشفيات والمدارس ودور المناسبات الاجتماعية محلياً وخارجياً.

ويتناول هذا العدد أيضاً سيرة رائدة من رائدات العمل الخيري الكويتي وهي فاطمة محمد الميلم التي أعطت نموذجاً متميزاً لدور المرأة الكويتية في المسؤولية الاجتماعية.

عدد يتناول ملف المسؤولية المجتمعية في الكويت منذ القدم حتى الآن، ورؤية (كويت جديدة ٢٠٣٥) وأدوارها الطموحة القادمة للمسؤولية المجتمعية داخل الكويت وخارجها، كما يتميز هذا العدد بموضوعاته المتنوعة، ونرجو أن ينال إعجابكم.

فنار

### اقرأ في هذا العدد

- ٧ «فنار» يدعو المؤسسات والهيئات لتوثيق تجاربها في العمل الإنساني
- ٨ جمعية «ملتقى الكويت» كرمت هند الصبيح
- ١٠ الكويت رائدة المسؤولية المجتمعية منذ القدم
- ١٤ شيخان الفارسي.. مسؤولية اجتماعية مبكرة متنوعة
- ١٦ عبدالعزيز الزايد: للكويت بصمة خيرية في كل دول العالم
- ٢٠ المحسنة فاطمة الميلم.. حرمت من الأمومة فوهبها الله حب الناس
- ٢٤ داخل العدد: مخاطر لعبة الببجي قد يصل إلى القتل!



فنار  
مركز الكويت لتوثيق  
العمل الإنساني

السنة الثانية - سبتمبر ٢٠١٩ م - محرم ١٤٤١ هـ (العدد السابع)

مجلة دورية متخصصة تعنى بتوثيق العمل الإنساني والتطوعي في دولة الكويت، تصدر عن:

جمعية ملتقى الكويت



ومركز الكويت

لتوثيق العمل الإنساني (فنار)

رئيس التحرير

د. خالد يوسف الشطي

سكرتير التحرير

باسم عبدالرحمن

مدير التسويق والاشتراكات والتوزيع

مختار أبو العلا

قيمة الاشتراك السنوي

للمؤسسات ١٠ د.ك - للأفراد ٥ د.ك

قيمة النسخة الواحدة ١ د.ك

الإعلانات

info@fanarkwt.com

التلفون

94770552 - 22060030

المراسلات ترسل باسم رئيس التحرير على العنوان البريدي:  
حولي- شارع المثني مقابل أكاديمية الإبداع  
الأمريكية قطعة ٧ عمارة ٤ دورا شقة ٤

@fanarkwt

www.fanarkwt.com  
info@fanarkwt.com



# المسؤولية المجتمعية

## في الكويت.. بدايتها ومستقبلها

رئيس التحرير

د. خالد يوسف الشطي

على مبدأ التشاور والتعاون، حتى جاء الدستور لينظمها، الأمر الذي أسهم في نمو الدولة وازدهارها، فالاستقرار أساس التنمية المستدامة، وهو الدور المطلوب من المسؤولية المجتمعية للمساهمة في هذه العملية.

أما عن دور أبناء الكويت في المسؤولية المجتمعية والعمل التطوعي فهو يحتاج كتباً لكي تستوعبه، لا بضع كلمات في مقال، وأزمة سنة الهيلك عام ١٨٦٨م التي بذلت الكويت فيها قصارى جهدها تجاه سكان أهل فارس والجزيرة العربية والعراق خير دليل على ذلك، وما قدمته للقبائل المجاورة من مساعدات، وإجابتها لاستغاثة الدولة العثمانية عدة مرات يشهد بذلك، ليستمر دعمها لقضايا الدول والشعوب المنكوبة والمتضررة في فلسطين وسوريا واليمن والعراق ودول أخرى، ثم دعمها لشعوب بقية دول العالم نصرته للإنسانية وتنمية لمجتمعاتها.

ولا تزال الكويت تقدم كل ما في وسعها من أجل حياة أفضل، سواء لمواطنيها أو شعوب الدول الأخرى، وتحرص على أن تستمر عمليات التنمية المستدامة عند الجميع حتى يبقى العالم هادئاً مستقراً لا يعاني صعوبة العيش وويلات الحروب والأزمات والكوارث الطبيعية، كونها دولة عرفت قدر مسؤوليتها المجتمعية تجاه أبنائها وتجاه جيرانها وأصدقائها وشعوب العالم وهو ما تصبو إليه في قابل الأيام.

متى بدأت المسؤولية المجتمعية في الكويت؟ سؤال نبدأ به عددنا السابع من مجلة فنار برغم أن هذا المصطلح جديد كلياً على مجتمعنا لفضاً وليس فعلاً.

وحيثما نظرت إلى تاريخ الكويت الحافل بالعطاء داخل الدولة وخارجها منذ ٤٠٠ عام، وجدت أن هذه المسؤولية المجتمعية موجودة طيلة تلك القرون الأربعة.

جبل المجتمع الكويتي ومنذ نشأته في عام ١٦١٣م على حب الخير والإيمان بالله والتمسك بالقيم والعادات النابعة من ديننا الإسلامي الحنيف، كما عرف المجتمع الكويتي بتماسكه وتكافله ومحبة أفرادهِ وإيثارهم لبعض رغم شدة وقساوة الظروف في السابق، وحيثما حبا الله الكويت برغد العيش والوفرة المالية والثروة النفطية والعمل المؤسسي استكملت دورها الإنساني ولم تتخل عنه بل كثفت من عملها وأصبح أكثر تنظيماً، فقطعت شوطاً كبيراً في التنمية المستدامة، توجتها مؤخرًا برؤية (كويت جديدة ٢٠٣٥) والتي يعتبر العمل التطوعي والإنساني جزءاً منها.

من يعود لتاريخ الكويت منذ نشأتها يجد أن مسؤوليتنا المجتمعية جاءت مبكرة، فالعلاقة بين حكام الكويت وشعبها متميزة اعتمدت



# خدمات البريد السريع المحلي والدولي



والهدف

العناية

السرعة



إكسبرس بوست للبريد السريع  
EXPRESS POST International Courier

تلفون: (+965) 22490005 • فاكس: (+965) 22444490 • ص.ب. 3315 الصفاة 13034 الكويت • البريد الإلكتروني: info@expostkw.com  
Tel : (+965) 22490005 • Fax : (+965) 22444490 • P.O. Box : 3315 Safat 13034 Kuwait • E-mail: info@expostkw.com



• يوسف الجاسم يتلقى إصداراً من رئيس فنار



• سعد العلي وخالدة النوفل في استقبال الزميل الشطي

## رئيس المركز زار «الكويتية» و«كونا» لبحث أواصر التعاون المشتركة

### «فنار» يدعو الهيئات والمؤسسات لتوثيق تجاربها في العمل الإنساني والمسؤولية المجتمعية

وأثنى على جهود المركز وذلك بحضور مستشاره عبدالله الشهران.

وخلال الزيارة تم إهداء الكويتية مجموعة من إصدارات «فنار» ومجلة فنار الدورية المتخصصة في توثيق العمل الإنساني.

كما زار الشطي وكالة الأنباء الكويتية «كونا» لبحث سبل التعاون المشتركة بين الجانبين.

وكان في استقباله نائب المدير العام سعد العلي ومديرة مركز المعلومات خالدة النوفل.

وشهدت الزيارة تبادل الإصدارات بين «فنار» و«كونا».

سعيًا منه لتوثيق تجارب دولة الكويت في العمل الإنساني والمسؤولية المجتمعية زار رئيس مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار» د. خالد الشطي الخطوط الجوية الكويتية لدعوتها لتوثيق تجربتها في المسؤولية المجتمعية الممتدة على مدار ٦٥ عاماً من الريادة والتميز. وكان في استقباله رئيس مجلس إدارة الكويتية يوسف عبدالحميد الجاسم الذي رحب بالزيارة



# «ملتقى الكويت» كُرِّمت هند الصبيح لجهودها في خدمة العمل التطوعي والنفع العام



• صورة تذكارية خلال تكريم الصبيح من جمعية ملتقى الكويت بحضور مسؤولي وزارة الشؤون ورئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

الجد والتعاون المميز مع الجمعيات والمبرات الخيرية، وبقية مؤسسات المجتمع المدني، ولم تتوان عنها يوماً، لافتاً إلى أن مسيرة الصبيح حافلة بالإنجازات.

وأضاف الجمعة إن هذا الحفل يُعدّ تأصيلاً لمسيرة الاجداد في حب الخير، ولمبادرة التشجيع والتحفيز وأن علينا مسؤولية كبيرة لإبراز وتشجيع العطاء الخيري والانساني الكويتي وخاصة بما يفردنا بالتمية والابتكار لتمكين حوكمته، وما يعزز هذا التحدي هو توجيهات وتوصيات صاحب السمو قائد العمل الانساني حفظه الله ورعاه في اللقاء الذي تشرفنا به بمقابلة سموه في مارس الماضي والذي

كرمت جمعية «ملتقى الكويت» عضوة المجلس الأعلى للبتترول ووزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل وزيرة الدولة للشؤون الاقتصادية السابقة هند الصبيح، بمناسبة فوزها بوشاح جائزة التميز المجتمعي الانساني ٢٠١٨ - ٢٠١٩ في أحد مجالات جائزة وشاح الكويت للعمل الإنساني، على جهودها المتميزة التي قدمتها في مجال العمل الكويتي التطوعي وخاصة الخيري والانساني وتطوير مؤسسات النفع العام.

وقال رئيس مجلس إدارة الجمعية موسى الجمعة، في حفل جمعية «ملتقى الكويت» لتكريمها والذي أقيم بفندق شيراتون الكويت بالتعاون مع فريق «عطاء المرأة الكويتية» إن الصبيح تميزت خلال فترة توليها للمنصب الوزاري بالعمل



• السيدة هند الصبيح





## جمال النامي: مجمع صباح الاحمد التموي اهم مشاريعنا بالتعاون مع «الشؤون»

## موسى الجمعة: توصيات سمو الأمير تجعل علينا مسؤولية اكبر في تشجيع وتطوير العمل الخيري

التموي الإنساني لتمثيل معظم الجمعيات الخيرية والنفع العام فيه والذي سوف يقام بالتعاون بين الجمعية ووزارة الشؤون.

بدورها قالت الصبيح، إن هذا اللقاء أخرجني جدا من إخوة يعملون أكثر مني في القطاع الخيري فقد سافروا وعملوا وتحملوا وعملي لم يكن عشر عملهم، لكن هذا يؤكد ان سواعد أهل الكويت عندما تعمل فكلها يد واحدة وتقدم إنجازات عديدة

وأضافت الصبيح ان الخير مازال يزدهر في الكويت بالأرقام والإحصاءات، فالتنظيم يساعد، ويشجع على الثقة في العمل الخيري ليصب في منابه الحقيقية، وهذا الوشاح الذي أحمله أفتخر به وهو تاج على جبيني من جمعية ملتقى الكويت بالتعاون مع فريق عطاء المرأة الكويتية.

واكدت أن «بلدنا بلد الخير وأميرنا قائد الانسانية، والعمل الخيري ينتظم ويزداد ويرتقي وسنرى مردوده هذا العام».

وصانا بوصايا سامية للاستمرار ولتأصيل تفردنا لتعزيز مكانة دولة الكويت مركزاً للعمل الإنساني في رؤية الكويت الجديدة ٢٠٣٥.

من جانبه، قال أمين سر الجمعية، جمال النامي، إن الصبيح تعد أحد الداعمين والداعمين لتأسيس جمعية ملتقى الكويت وهي جمعية مهنية معنية بتطوير العمل التطوعي والخيري وتشجيع العاملين فيه وصقل مواهبهم بالتدريب والتأهيل منذ القدم.

واكد النامي انه خلال الفترة التي تولت فيها الصبيح وزارة الشؤون تميزت العلاقة بين الوزارة ومؤسسات المجتمع المدني من جمعيات خيرية وأهلية بالانفتاح وحسن الحوار والتعاون لما فيه خدمة الوطن الشأن العام، وقد شهدت تلك المرحلة توقيع العديد من البروتوكولات المشتركة التي تنمي هذا التعاون، ومنها ما نحن بصدد مع وزارة الشؤون الاجتماعية ومن ضمنها مشاريع تعاونية بين جمعية «ملتقى الكويت» والوزارة باهتمام واستكمال مسيرة الجمعية مع وزارة الشؤون وعلى رأسها مشروع مجمع صباح الاحمد

## أكتشفت فيها قبل تسميتها بهذا الاسم

## الكويت رائدة المسؤولية المجتمعية منذ القدم

كثيراً ما يقع على مسامعنا مصطلح «المسؤولية المجتمعية» أو المسؤولية الاجتماعية، ويختصر مفهومها في الأعمال الإنسانية والخيرية، غير أن هذا الفهم يعتبر قاصراً بالنظر إلى أبعاد هذا الموضوع، فقد ظهر هذا المفهوم حديثاً في مجتمعاتنا العربية مصطلحاً وتنظيماً، رغم أنه ظهر مبكراً في الغرب، نتيجة لاحتياج المجتمع المدني له، فالمسؤولية المجتمعية واحدة من دعائم الحياة المجتمعية المهمة ووسيلة من وسائل تقدم المجتمعات، حيث تقاس قيمة الفرد في مجتمعه بمدى تحمله المسؤولية تجاه نفسه وتجاه الآخرين. وعرف البنك الدولي مفهوم المسؤولية المجتمعية على أنها التزام أصحاب النشاطات التجارية بالمساهمة في التنمية المستدامة من خلال العمل مع موظفيهم وعائلاتهم ومجتمعهم المحلي لتحسين مستوى معيشة الناس بأسلوب يخدم التجارة ويخدم التنمية في آن واحد. وهنا يتضح أن المسؤولية المجتمعية يقصد بها شراكة قائمة بين مؤسسات القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المختلفة لتحقيق التنمية المستدامة في الجوانب التعليمية والصحية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

المسؤولية المجتمعية  
في الكويت

عرفت دولة الكويت المسؤولية المجتمعية مبكراً، ولكن في شكل مبسط منذ نحو ٤٠٠ سنة، واقترن مفهومها بالعمل الخيري والتطوعي الفردي نظراً لصغر حجم المجتمع وقتها من خلال الحكام والشعب والعلماء والتجار، لمساعدة الضعفاء والفقراء وحمايتهم بأشكال وطرق مختلفة، ثم تطور الأمر إلى المسؤولية المجتمعية بشكل مبسط دون الشكل المؤسسي لأن المجتمع لم يكن بالعدد الكبير الذي يسمح بذلك كفضعة أبناء المجتمع لحل المشكلات أو إنزال السفن إلى البحر أو لتأسيس مكان نفعي على غرار المدرسة المباركية والنادي الأدبي.. الخ، إلى أن ظهر العمل التطوعي والإنساني بشكل مؤسسي مع استقلال الدولة عام ١٩٦١، فاتضحت المسؤولية المجتمعية



● جانب من إحدى حملات تنظيف الشواطئ التطوعية



● مسؤولية مجتمعية من الكويت تجاه الدول الشقيقة



● مسؤولية مجتمعية للهيئة العامة للتعليم التطبيقي لتشجير الكويت



● التبرع بالدم.. مسؤولية مجتمعية صحية وإنسانية

تجار الكويت  
ساهموا في النهوض  
بالدولة بمساعدتهم الفقراء  
وتبرعهم بالأوقاف الخيرية  
والأثاث

بالصومال وتعليم الطفل الفلسطيني، وكانت في مقدمة الدول المتبرعة لها. ولعبت القيادة السياسية لدولة الكويت دورا هائلا في إصلاح ذات البين بين الدول العربية والإسلامية، من خلال قوتها الناعمة ودبلوماسيةها الرائدة المتمثلة في سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح - حفظه الله ورعاه، حيث ساهم سموه في رأب الصدع ما بين هذه الدول وتدخله شخصيا لحل الخلافات والخصومات ما بين الدول نتيجة لحكمة سموه وبعد نظره وعلاقاته الخارجية المتميزة وتقدير الجميع، ما يمثل أرقى أنواع المسؤولية المجتمعية حفاظا على الوحدة والاخوة والإنسانية حرصا على استقرار المنطقة. وبلغت مساعدات دولة الكويت

الحكومة  
الكويتية لعبت دورا كبيرا  
في تقديم خدماتها عبر وزارات  
الدولة المختلفة وأنشأت  
مؤسسات إنسانية  
وخيرية

شتى المجالات الحياتية، وتقديم الدعم للشعوب التي تعاني الفقر والجوع والمرض ومواجهة الكوارث الطبيعية والحروب، فأنشأت لذلك العديد من الجهات التي تقوم بهذا الدور ومنها هيئة الجنوب والخليج العربي والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، حيث قدمت الدولة المنح والقروض والهبات التي ساعدت دول العالم المختلفة في استكمال عمليات تنمية مجتمعاتها. كما اخذت الكويت على عاتقها زمام المبادرات في دعم الدول، فاستضافت مؤتمرات المانحين لدعم الشعب السوري لثلاث دورات متتابعة كما دعمت المؤتمر الرابع الذي أقيم في بريطانيا وأيضا استضافت مؤتمرات للمانحين لإعمار العراق وغزة وشرق السودان والتعليم

بشكل أكبر من خلال مؤسسات الدولة الرسمية والأهلية ومؤسسات المجتمع المدني من جمعيات النفع العام المختلفة، فأضحت بشكل أكثر تخصصا وتلعب دورا بارزا في المسؤولية المجتمعية.

#### وزارات ومؤسسات الدولة

لعبت حكومة دولة الكويت دورا كبيرا في دعم المسؤولية المجتمعية تجاه شعبها والمقيمين على أرضها منذ القدم، سواء بالقيام بتقديم خدماتها من خلال وزارتها الرسمية. كما انها قامت بتأسيس مؤسسات تطوعية وإنسانية على رأسها بيت الزكاة والأمانة العامة للأوقاف، كما عززت الدولة العمل التطوعي ونظمته من خلال الموافقة على إنشاء جمعيات النفع العام ودعمها.

وساهم سلاح الطيران الكويتي بتخصيص جسور جوية لنقل إغاثات الجمعيات الخيرية وأيضا كان لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية في نقل الإغاثات من باب مسؤوليتها المجتمعية.

كما لعبت دورا حيويا تجاه دول وشعوب العالم الشقيقة والصديقة من خلال المساهمة في تنمية هذه الدول بدعمها المستمر لها في



● سمو أمير البلاد خلال ترؤسه لمؤتمر المانحين الثالث



● التوعية بدور ذوي الإعاقة كأحد أنواع المسؤولية المجتمعية الإعلامية

وزارة الإعلام  
نظمت ٣ مؤتمرات  
للمسؤولية المجتمعية  
والقطاعين الحكومي  
والخاص سارت على  
نفس الدرب

الكويت  
أسست جمعيات النفع  
العام في مرحلة مبكرة  
والنتيجة زيادة عددها  
وتنوع أنشطتها

فضلا عن الدور الإنساني والحملات الإغاثية ودعم المؤسسات والجمعيات الخيرية المستمرة. ووافقت وزارة التجارة مشكورة عام ٢٠١٧ على تأسيس شركات تجارية غير هادفة للربح لتساهم في مسؤوليتها المجتمعية.

### الجمعيات التعاونية

يعتبر قطاع الجمعيات التعاونية الاستهلاكية من أكبر القطاعات في الدولة التي تأخذ بزمام المبادرة في المسؤولية المجتمعية، فتعمل الجمعيات المختلفة على توفير السلع الاستهلاكية والمواد الغذائية بأسعار مناسبة في كل منطقة بالكويت بحيث يصبح المواطن او المقيم في غير ذي حاجة للخروج من منطقتة لشراء احتياجاته.

فرأينا دورا مهما للبنوك المحلية في المسؤولية المجتمعية للتكامل بين القطاع الحكومي والخاص من أجل تحقيق مفهوم التنمية الشاملة والمستدامة في الدولة والتي لا تتم إلا من خلال تضافر كل الجهود لكافة القطاعات بالدولة للنهوض بالاقتصاد الوطني.

وبذلك خرج القطاع الخاص من دائرة دوره الاقتصادي إلى الدور المجتمعي، ومثال على ذلك تخصيص نسبة ١٪ من أرباح الشركات المساهمة المدرجة في البورصة والجمعيات التعاونية وفقا لقانون الزكاة رقم ٤٦ الذي اقر في عام ٢٠٠٩، ونسبة أخرى لصالح مؤسسة الكويت للتقدم العلمي لدعم مسيرة العلم والأبحاث التي تخدم المجتمع،

المقدمة لدول العالم ما جملته أكثر من ٤٢ مليار دولار من ضمنها نحو ٨,٥ مليار دولار كقروض ومنح ومعونات، عبر القنوات الحكومية منذ استقلال البلاد وهي وزارة المالية والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، وجمعية الهلال الأحمر الكويتية، وبيت الزكاة والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، بالإضافة إلى مساعدات الهيئات الخيرية وجمعيات النفع العام الأهلية.

### دور القطاع الخاص

لعب تجار الكويت دورا حيويا في النهوض بالكويت حينما تبرعوا لمساعدة الفقراء والمحتاجين، وبنوا المساجد وأوقفوا الأوقاف الخيرية والأثاث، وخصصوا ٢٪ من أرباح تجارتهم للدولة طواعية لإعانة دولتهم زادت إلى ٥٪ فيما بعد، ولم ينقطع عمل التجار الفردي إلى يومنا والأمثلة على ذلك كثيرة.

وبعد تطور الكويت انتقل دور التجار في مسؤوليتهم المجتمعية من خلال الشركات والبنوك الخاصة بعد تنظيم القطاع الخاص، فأصبحت هناك مسؤولية من هذه الشركات تجاه المجتمع، والأمر ليس محليا فقط، بل تعدى ذلك إلى الخارج،



● إغاثة الشعوب مسؤولية مجتمعية من الجمعيات الخيرية

● مسؤولية مجتمعية من المحسنين الكويتيين تجاه الدول الشقيقة

وزارة الإعلام، بالإضافة إلى قيام الشركات واتحاد المصارف الكويتية وجامعة الكويت والجمعيات النسائية يعقد العديد من المؤتمرات التي تناولت أبعاد المسؤولية المجتمعية، وخرجت بنتائج وتوصيات طيبة في هذا المجال، لتبرهن على أن هذا المفهوم موجود في الكويت قبل أن يتم وصفه بهذا الاسم، وأن هناك الكثير من المعايير التي تضاف إلى هذا المسمى الذي يعتبر عنصر من عناصر التنمية المستدامة الشاملة التي يراود بها للمجتمع.

### قائد الإنسانية ومركز العمل الإنساني

ونتيجة للجهود الكبيرة التي بذلتها دولة الكويت بتوجيهات حكيمة من سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح - حفظه الله ورعاه في الجانب الإنساني والإغاثي على مستوى العالم» وهو أحد أبعاد المسؤولية المجتمعية، كرمت منظمة الأمم المتحدة في 9 سبتمبر 2014 سموه بتسمية سموه (قائدا للعمل الإنساني) واختارت دولة الكويت (مركزا للعمل الإنساني) وذلك تأكيداً على الدور الإنساني والإيجابي الرائد لها.

وكان الناتج النهائي توافر طفرة هائلة في جمعيات النفع العام ومؤسسات المجتمع المدني سواء بالجمعيات الأهلية أو الخيرية، لتقوم بدورها المطلوب منها في المسؤولية المجتمعية فانطلقت منذ خمسينيات القرن الماضي الأندية الرياضية والثقافية والروابط الشعبية الجمعيات الخيرية التي لم يقتصر دورها على المسؤولية تجاه المجتمع الكويتي فقط بل تخطت مساعداتها وخدماتها اصقاع الأرض، وأصبحت هناك مؤسسات نفعية أكثر تخصصاً للقيام بأدوارها المناط بها، ويوجد بالكويت نحو 134 جمعية نفع عام أهلية في كافة التخصصات والمجالات ونحو 50 جمعية خيرية و90 مبرة خيرية، وما يقارب 500 فريق تطوعي، للمساهمة في تنمية المجتمع.

### مؤتمرات المسؤولية المجتمعية

وبعد ان اجتازت الكويت شوطاً كبيراً من العمل الإنساني والمجتمعي كان لابد من إيصال الصورة كاملة عن مؤسساتها التي تمثل كافة قطاعات الدولة، فعقدت 3 مؤتمرات عن المسؤولية المجتمعية للأعوام 2016، و2017، و2018، بتنظيم من

كما تلعب هذه الجمعيات دوراً مهماً في تأهيل كل منطقة تقع بها من تقديم خدماتها لأبناء المنطقة سواء كانت اجتماعية أو رياضية أو صحية كالتشجير والاضاءة للشوارع والممشى والملاعب ودعم الحضانات والقيام برحلات عمرة سنوياً، وتوفير حملات رعاية صحية للأهالي. إلى جانب دعم المناسبات كدعم المتفوقين والناجحين من أبناء منطقة الجمعية من الطلاب وتوفير أماكن لاستضافة الفعاليات، وذلك من بند أرباح الجمعيات التعاونية بنسبة 20% من الأرباح، إلى جانب مساهمة الجمعيات التعاونية في إخراج زكاتها لصالح بيت الزكاة بعد تطبيق قانون الزكاة عليها.

### جمعيات النفع العام

المتابع لتاريخ الكويت يجد انها حرصت على تأسيس مؤسسات النفع العام في مرحلة مبكرة من خلال العديد من المؤسسات التعليمية والثقافية والخيرية نتيجة أجواء الحرية والديموقراطية والشورى في الكويت بين حكامها وشعبها والعلاقة الوطيدة المبنية على المحبة والتعاون والاحترام بين الجميع.



جهوده لم تقتصر على الكويت وحدها، بل وصلت إلى البحرين وأمريكا

# شيخان أحمد الفارسي..

## مسؤولية اجتماعية مبكرة ومتنوعة

هو شيخان أحمد الفارسي المولود في عام ١٣٣٩هـ/ ١٩٢١م في فريج الشيوخ بمنطقة الوسط، وكان والده - رحمه الله - أحد العلماء الأفاضل، الذين ساهموا في بناء وتنمية المجتمع قديماً.

تجاه وطنه وأيضاً خارج وطنه من باب الإنسانية. كما اتصف بالجوهر والوفاء فلم ينسى دور البحرين في إكمال تعليمه، فقام بإنشاء العديد من المنشآت الدينية والتعليمية والصحية والاجتماعية في مملكة البحرين. وحرص على غرس حب العمل الخيري في أبنائه من بعده والذين ساروا على دربه.

### أوجه الإحسان في حياته

تعددت أوجه الإحسان والبر في حياة المحسن شيخان الفارسي - رحمه الله - ابتغاء مرضاة الله تعالى في الدنيا والآخرة، فشملت بناء المساجد والمستشفيات والمدارس ودور المناسبات الاجتماعية، ولم يقتصر عمله الخيري على الكويت فقط بل امتد إلى خارجها، ومن أبرز مساهماته المجتمعية: مسجد أحمد الفارسي بالعدلية: فقد حرص المحسن شيخان الفارسي - رحمه الله على أن يكون من عمار بيوت الله تعالى فساهم في إعمار مسجد أحمد الفارسي في منطقة العدلية.

### تعليمه وحياته العملية

بدأ شيخان الفارسي دراسته عام ١٩٢٢ في مدرسة الشيخ عبدالعزيز حمادة ثم التحق بمدرسة السعادة للأيتام التي أسسها شملان بن علي آل سيف، ثم التحق بمدرسة هاشم البدر القناعي لتعلم اللغة الإنجليزية، ومنها التحق بالمدرسة المباركية، وبعد انتهائه من الصف السادس بها ابتعث إلى البحرين لمدة عامين للحصول على شهادة الصناعة. وبدأ العمل مبكراً فكان يعمل في تجارة «فلكة المحار» أثناء الاجازة الدراسية لتوفير لقمة العيش لأهله، ثم عمل مدرسا للمرحلة الابتدائية بعد عودته من البحرين.

### صفاته وأخلاقه

تميز المرحوم شيخان الفارسي بالكثير من الخصال الطيبة كالإخلاص والتجرد والبعد عن المصلحة الشخصية، والبعد عن الأضواء والشهرة وحب الظهور، وعمله في صمت، فكانت شخصيته تحمل مسؤولية مجتمعية مبكرة

ومن هذا المنطلق تبرع ببناء صالة أفراح باسم والده عام ١٩٨٧ لتيسير حفلات الزواج بلا تكاليف باهظة مما ساهم في تقوية الأواصر بين أبناء المجتمع. ولم تقتصر أياديهِ البيضاء رحمه الله على الكويت فقط، فقد امتد عمله الخيري خارجها كمساعدة المنكوبين بتبرعه بمليون دولار عام ٢٠٠٥ لضحايا إعصار كاترينا في الولايات المتحدة الأمريكية، وغيره من التبرعات والمساهمات التي أكدت أنه رجل يحمل في قلبه مسؤولية اجتماعية مبكرة ومتنوعة داخل وخارج الكويت.

كما عني بالتبرع والبذل لمملكة البحرين الشقيقة وتوعدت أعماله الخيرية منها: مسجد شيخان الفارسي وشريفة العوضي في الرفاع، ومسجد حصة البكر (والدة شيخان الفارسي) في المحرق، ونادي شريفة العوضي للناشئة بتكلفة مليوني دينار بحريني، ومركز شيخان الفارسي للتخاطب الشامل، ومكتبة أحمد الفارسي لتعليم العلوم الطبية، وصالة شيخان الفارسي للمناسبات في الرفاع. بالإضافة إلى المساهمة في تأسيس جمعية الحكمة للمتقاعدين في البحرين، والمساهمة في إنشاء مركز العلاج الطبيعي بمستشفى قوة دفاع البحرين، والمساهمة في إنشاء مكتبة الشيخ عيسى بن سلمان الخليفة ب ٥٥٠ ألف دينار بحريني.

### وفاته

بعد رحلة عامرة بالإحسان والخير في شتى الميادين ترحل فارس العمل الخيري وأحد رواد المسؤولية الاجتماعية المبكرة تجاه وطنه وجيرانه والمسلمين والإنسانية جميعاً، ورحل إلى جوار ربه في ٢٦ رمضان ١٤٣٤هـ الموافق ٢ أغسطس ٢٠١٣م عن عمر ناهز ٩٢ عاماً بعد سنوات حافلة بالبذل والعطاء والعمل الدؤوب، ليغادر الدنيا الفانية تاركا وراءه إرثاً كبيراً من الخير الباقي والذكر الحسن.



● مسجد أحمد الفارسي في منطقة العديلية



● مركز شيخان الفارسي للتخاطب الشامل في البحرين

### مركز شيخان الفارسي لعلاج الروماتيزم:

أولى المحسن الفارسي عناية فائقة بالخدمات الصحية التي تقدم للمواطنين والمقيمين، فأنشأ مركز شيخان الفارسي لعلاج الروماتيزم وهو أحد المؤسسات الطبية المهمة، ويقع في منطقة الصباح الطبية، وقد بلغت مساحته ٥٥٠٠ م<sup>٢</sup> وبلغت تكلفته إنشائه مليون دينار، ويتكون من طابقين ويشمل عشرات الأسرّة والعيادات لعلاج الروماتيزم والعلاج الطبيعي وعلاج الكسور، وتم افتتاحه عام ٢٠٠١.

### مركز شيخان الفارسي وشريفة العوضي الصحي بالسرّة

تيسيراً على المواطنين قام المحسن شيخان الفارسي بإنشاء مركز شيخان الفارسي وشريفة العوضي الصحي في منطقة السرّة وقد بلغت مساحته ٥٥٢٥ م<sup>٢</sup> فيما بلغت مساحة البناء الفعلي ٥١١٨ م<sup>٢</sup> بالإضافة لمواقف سيارات للمراجعين، وبلغت تكلفته إنشائه مليون دينار ونصف الدينار، ويتكون من طابقين ويشتمل على عيادات عامة وتخصصية مختلفة، وتم افتتاحه عام ٢٠١٥ بحضور وزير الأوقاف.

المساهمة في تأسيس المدارس: كان المحسن شيخان الفارسي من أوائل المهتمين ببناء المدارس على نفقته الخاصة لإيمانه - رحمه الله، بدور العلم في نهضة الأمم وبناء الدول، ومن أبرز المدارس التي أسسها على نفقته مدرسة شريفة العوضي الثانوية للبنات بالعديلية، ومدرسة شيخان الفارسي الابتدائية للبنين بالسلام، ومدرسة أحمد الفارسي المتوسطة للبنين بالرفاع. كما ساهم في تأهيل مختبرات العلوم وبعض المنشآت التعليمية في بعض المدارس الحكومية.

### صالة أحمد محمد الفارسي بالسرّة:

كان للمحسن الفارسي نظرة شاملة للعمل الإنساني،

## أكد لـ «فنار» أن العمل الخيري بحاجة لمزيد من التكامل

للكويت بصمة خيرية في كل دول العالم  
انطلاقاً من مسؤوليتها المجتمعيةعبدالعزیز  
الزاید:

أكد رئيس جمعية جود الخيرية عبدالعزيز يوسف الزايد أهمية دور الجمعية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لنشر الدين الإسلامي فكانت فكرة إنشاء الجمعية غير تقليدية لمشروع خيري وتطوعي، موصفاً بأهمية تنوع العمل الخيري في الكويت وتكامله والتنسيق بين مؤسساته حتى لا يكون تكراراً لنفسه وينجم عنه مشاريع في غير محلها. وقال الزايد في حوار مع مجلة «فنار» إن تحوله من عالم البيزنس إلى العمل الخيري له قصة تعود إلى مشاركته في أحد معارض الملابس بالصين بعدما وجد الحاجة الملحة لنشر اللغة العربية وتعليم الناس قراءة كتاب الله، ما من شأنه المساهمة في تعزيز ونشر الإسلام، فكانت المساهمات من خلال ديوان الزايد إلى أن تم تأسيس جمعية جود الخيرية بمساهمة من أبناء وتجار الكويت. وأضاف إن الجمعية لها نشاط كبير في الصين وكوريا الجنوبية ودول البلقان وكرواتيا والنمسا وغيرها من الدول الأخرى التي تحتاج إلى تعلم العربية، ومؤخراً أنشأت مركز التعليم عن بعد والذي تستفيد منه نحو ٤٠ دولة وخلال عام أو عامين سيقوم بالإنفاق على نفسه ذاتياً، كما أن للجمعية الكثير من المشاريع والأبنية التعليمية في دول العالم ومؤسسة حرف بمنطقة الصباحية لتعليم بنات أبناء الجاليات الأجنبية اللغة العربية. وشدد الزايد على أهمية المسؤولية المجتمعية لتنمية المجتمع الكويتي والدولي خاصة وأن الكويتيين موجود بينهم التعاون والتكاتف منذ القدم وليس وليد اللحظة، فكانت للكويت بصمة في كل دول العالم انطلاقاً من شعورها بهذه المسؤولية. مزيد من التفاصيل في سياق الحوار التالي...

«جود»  
هدفها تعليم  
اللغة العربيةجمعية جود الخيرية  
JOD CHARITYالكويت حرصت على دعم قضية فلسطين  
وساهمت في دعم الدول العربية ضد المستعمر

ومحله «مخزن الوحدة» في سوق واجف معروف لأنه من أوائل المحلات التي استوردت الأحذية الجلدية ولا زال مستمرا إلى اليوم، وعملت مع والدي أنا واشقائي ثم عمل الوالد في مجال الأسهم وأسس الكثير من الشركات والبنوك الإسلامية والعقارات.

• كيف كانت البداية مع التجارة؟

- منذ ان كنت بالثانوية كنت اشترى مطارات الشاي جملة وبيعها، وأثناء دراستي الجامعية أسست محلاً مع الأخ خالد الشايع عام ١٩٨٢ لبيع العطور والاولاني المنزلية، ثم عملت مع اخواني في تجارة ملابس الأطفال من إيطاليا واسبانيا وبعدها استقلت من العمل الحكومي عام ١٩٨٨ وعملت في مجال العقار إلى سنة الغزو.

بعدها استقلت وعملت في تجارة الملابس ثم الأسهم.

• وكيف دخلت إلى عالم التجارة؟

- ورثت حب العمل بالتجارة عن عائلتي فقد كان جدي مطلق ناصر الزايد يعمل بتجارة الجلود فيما قبل عام ١٩٠٠م وشارك في تجهيز الجلود وقرب الماء في معركة الرقعي، اما والدي فقد عمل بتجارة الملابس وسافر الى الهند عام ١٩٤٥

• في البداية هل تعطينا نبذة مختصرة عن بداية حياتك في الدراسة والعمل؟

- تخرجت من جامعة الكويت قسم الحاسب والإحصاء عام ١٩٨٤، وبعد التخرج عملت في إدارة المحفوظات بوزارة الخارجية التي استخدمت اول جهاز سكاكر في العالم ولم يكن هذا النظام معمولاً به في هذا الوقت سوى في مكتبة الكونجرس الأمريكي واستمر عملي لمدة ٤ سنوات





● العم محمد السداح



● عبدالعزيز الزايد خلال حديثه مع رئيس التحرير



● العم فهد المعجل

## ورث حب التجارة عن عائلتي وعملت في تجارة الملابس والأسهم والعقارات

### الكويتيون بينهم تعاون وتكاتف منذ القدم رغم أن المسؤولية المجتمعية مصطلح حديث

العم عبدالله العلي المطوع رحمه الله بالدكتور حامد شوي والذي عمل على ترجمة القرآن الكريم من العربية للكورية، وله خبرة سابقة لأنه عمل في مجمع الملك فهد لطباعة القرآن الكريم وقد اشترينا مسجد وكان هناك أيضا مسجد لعائلة الرئيس ما يبين ان الدور الكويتي في العمل الخيري والإنساني ممتد منذ القدم، ثم وصل عملنا الى البلقان وصربيا واندونيسيا وغيرهم من الدول قبل تأسيس جمعية جود الخيرية التي تأسست في فبراير عام ٢٠١٨، وكنا في السابق نعمل تحت مظلة بيت الزكاة.

● ما أهداف جمعية جود الخيرية خاصة وانها تركز على تعليم اللغة العربية؟  
- عندما فكرنا بإنشاء جود

وفي عام ٢٠٠٥ دعوت مجموعة من رجال الأعمال من ضمنهم عائلة العثمان والاخ د. محمد العوضي لدعم منطقة نغشيا الصينية وأنشأنا معهد لغات نغشيا ومساحته ٢٥٠ الف متر ويدرس فيه الفي طالب وجزاهم الله خير الأخ حمد عبدالمحسن المرزوق ووالدته بدرية الرفاعي اسسوا مركز وسكن لتعليم اللغة العربية وساهم صندوق الإعانات الخارجية بوزارة المالية ب١,٢ مليون دولار بالإضافة الى بقية التجار وبلغت التكلفة الاجمالية نحو ١٢ مليون دولار.

● هل اكتفيتم بالصين فقط ؟  
- لا بالطبع ذهبنا الى كوريا الجنوبية أيضا لنشر اللغة العربية والإسلام وعرفني

السابق الأخ دعيج الشمري عام ١٩٩٧ الى زيارة مدينة جنجو الصينية وهنا بدأت قصتي مع العمل الخيري واستقبلنا اهل المدينة استقبال الفاتحين في افتتاح معهد نور المؤمن التعليمي الذي أسس بمساهمة من الأخ دعيج بالتعاون مع لجنة مسلمي اسيا والهيئة الخيرية وبيت الزكاة، وتخرج من هذا المعهد كبار رجال العمل الإسلامي في الصين بعد تمكنهم من اللغة العربية.

● ما ابرز اسهاماتكم في المسؤولية المجتمعية عندما زرتم الصين؟

- ساهمنا في إنشاء معهد نور المؤمن والمكتبة الاسلامية في منطقة جنجو وطباعة الكتب الإسلامية ودعم المشاريع الطلابية بالتنسيق مع الهيئة الخيرية الإسلامية

● لك قصة مع التجارة في فترة الغزو بالسعودية هل تطلعنا عليها؟

- غادرنا الى الرياض وتعاوننا مع أبناء المرحوم حمد العيسى الأخ احمد عبدالله العيسى واخوانه وافتتحنا محلاً لبيع الدشاديش والعتري في السعودية فقاموا بتمويلنا بالبضائع وخلال فترة قصيرة قمنا بتسديد ثمنها، ثم عقب التحرير رجعت الى الكويت وعملت في تجارة الملابس واسسنا اكثر من ٢٠ محلاً لبيع ماركة دشداشة الجزيرة وملابس المستشفيات والزي العسكري وسافرت الى الصين للمشاركة في معارض الملابس.

● كيف تحولتم اذن إلى العمل الخيري؟

- في معرض الصين أتت فكرة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وتأسيس جمعية جود، فكان معرض الملابس ملاصق لمقبرة ومسجد المسلمين ومزار ابي وقاص الذي يتعدى عمره ألف عام، فدعانا النائب



● مركز حمد المرزوق وبدرية الرفاعي الدولي لتعليم اللغة العربية في نغشيا بالصين

## أغلب موارد جمعية جود الخيرية من مجلس الأمناء وعلى رأسهم العمّ المعجلّ والسداح

يقصروا في شيء وهو أكبر داعم لجمعية جود الخيرية وهو حال اغلب الجمعيات الخيرية الكويتية اليوم التي اصبح لها مجالس أمناء يدعمونها بأموالهم وخبراتهم وعلاقاتهم من باب مسؤوليتهم المجتمعية. ولا يسعني هنا إلا التقدم بالشكر لكل أعضاء مجلس أمناء «جود» واخص بالذكر العم محمد جاسم السداح رئيس مجلس الأمناء ونائب الرئيس العم فهد عبدالرحمن المعجل على جهودهما الكبيرة في دعم مشروعات الجمعية.

● **مصطلح المسؤولية المجتمعية برز حديثاً، فما رأيك فيه خاصة وأنه موجود في الكويت قبل تسميته بهذا الاسم؟**

- بالتأكيد هو مصطلح جديد لكن كفضل هو موجود لدينا فالكويتيون بينهم تعاون وتكاتف منذ القدم، فكان تجار الكويت

العربية مثل الأفغان خاصة الذين يُعلّمون الأولاد ويتناسون البنات فتكفل بتعليمهن، فهدفنا نشر العربية كمحادثة وتواصل ثقافي بين المسلمين وأيضاً داخل الكويت بعد انتشار كلمات انجليزية وأخطاء إملائية في محادثات أبنائنا خاصة من يدرسون في المدارس الخاصة، فأنشأنا فصولاً تجمع بين التعليم والمرح وحتى لتعليم البنات الطبخ، ونجهز مسابقة جود الكويت في الكويت لفنون اللغة العربية، لدينا تعاون مع مؤسسة البابطين وتكفلوا به طلاب على نفقتهم في القاهرة.

● **ما هي موارد الجمعية؟**

- اغلب الموارد تأتي من مجلس الأمناء لأنهم كلهم من تجار الكويت ولله الحمد لم

توجهنا الى النمسا وسلوفينيا وكرواتيا وباقي الدول الاوربية، وحاليا أسسنا نظام التعليم عن بعد واستقدمنا له مدرسين وأجهزة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ووصل نشاطه الى ٤٠ دولة، وخلال عام او عامين سوف يقوم بالصرف على نفسه ذاتياً، كما أن لنا مساهمات في بناء المراكز التعليمية ودعم الفصول وربطها بمركز التعليم عن بعد واستقدام طلاب من الخارج لتعليمهم في دورات بالتعاون مع وزارة الأوقاف، وارسال طلاب الى مصر والسودان لتعلم القرآن الكريم واللغة العربية.

● **وماذا عن مسؤوليتكم**

**المجتمعية داخل الكويت؟** لدينا مؤسسة حرف في الصباحية لتعليم أبناء الجاليات الأجنبية للغة

وجدنا الجمعيات الخيرية تقوم بأنشطة مختلفة كبناء المساجد والمستشفيات والآبار ودعم الأيتام، ونتيجة لزيارتنا للخارج كالصين مثلاً وجدنا ان الناس هناك لا يعرفون حتى مجرد قراءة سورة الفاتحة فركزنا على تعليم اللغة العربية.

وأعضاء مجلس الإدارة كلهم متخصصون وأساتذة بالجامعة اما مجلس الأمناء فيختص بوضع السياسة العامة للجمعية وكلهم من رجال الاعمال ونشكرهم على جهودهم الطيبة في دعم الجمعية وقيامهم بدورهم في المسؤولية المجتمعية.

● **ما أبرز إنجازات «جود» الخيرية في تعليم اللغة العربية؟**

- عملنا في العديد من الدول السابق ذكرها وحاليا



● تعليم اللغة العربية لأبناء وبنات الصين

## بدأنا بتعليم العربية في الصين ثم كوريا الجنوبية ودول أوروبا لنشر اللغة والإسلام

يتبرعون على بيوت الفقراء ويشاركونهم الطعام، وحتى المعاونة في بناء المساجد والمدارس، وكان الملا يسهم في تعليم الطلاب رغم انه فقير وحتى المشاركة في بناء سور الكويت، وجدي مطلق ساهم مع عدد من أبناء الكويت في بناء جزء من السور.

### ● هل تذكر مساهمات الوالد

#### في المسؤولية المجتمعية؟

كان والدي - رحمه الله- يتميز بحبه للشعر والتاريخ والنسب وكان مرجعاً لأهل الكويت في انسابهم، وكانت له في السابق مجالس ودواوين ومسابقات شعرية ومكتبة لا زلنا نحتفظ بها، وكان يعرف بيوت الفقراء فاستأمنه بعض أصدقائه من التجار فأعطوه الأموال لتوزيعها على الفقراء بالإضافة إلى توزيعه لأمواله الخاصة به لمساعدة الفقراء، وبعض

المساعدات كان للخارج خاصة سوريا، واذكر تبرعه مع عمي لفلسطين عام ١٩٦٧ بالأموال والبطانيات والتعاون مع الجمعيات الخيرية كالعون المباشر واحياء التراث لبناء المساجد .

### ● ما أبرز مسؤوليات الكويت

#### المجتمعية الخارجية قديماً؟

- اكثر ما لفت نظري هو حرص الكويت وأهلها على دعم القضية الفلسطينية وعدم التخلي عنها في كل شيء وبلغ عدد الفلسطينيين قبل الغزو نحو نصف مليون كان بعضهم بحاجة الى المساعدة وهم لا ينكرون فضل الكويت عليهم.

والكويت قامت بمسؤوليتها المجتمعية تجاه فلسطين والجزائر ومصر وسوريا ولبنان واليمن في حربهم

ضد المستعمر ولا تزال تقوم بدورها خير قيام كونها أصبحت مركزاً للعمل الإنساني، لكننا نحتاج اليوم الى تكامل العمل الخيري حتى لا يكون تكراراً لبعضه لتعم الفائدة على الجميع سواء المتبرع او المستفيد حتى لا نقدم عملاً خيراً في غير محله.

### ● ما رأيك في المسؤولية

#### المجتمعية لتجار الكويت

#### وما قدموه عبر التاريخ؟

تجار الكويت وبنوكهم وشركاتهم دائماً رايتهم بيبضاء في الأعمال الخيرية، ولم أزر أي مكان في العالم إلا وأجد بصمة الكويت الخيرية، لكن الان علينا التفكير في المشروعات التنموية للنهوض بأمتنا بالتركيز على التعليم ومثل هذه المشاريع لأن هذا هو

صلب المسؤولية المجتمعية. ● نصيحتك لأهل وشباب الكويت للنهوض بوطنهم من خلال التطوع والمساهمة في أنشطة وبرامج المسؤولية المجتمعية؟

- من يعمل بالعمل الخيري يفتح الله له أبواب السعادة من حيث لا يدري في الدنيا والآخرة ونصح كبار رجال العمل الخيري باصطحاب الشباب حتى نزرع فيهم حبّ العمل التطوعي والإنساني. وأكد على حاجتنا إلى برامج توثيقية للعمل الخيري وتثقيف المجتمع بالتركيز على العمل التنموي لتطوير المجتمعات الإسلامية كما أشكر مركز فنار لقيامه بهذا الدور الهام لتوثيق ما تقوم به الكويت من مسؤولية مجتمعية محلياً وخارجياً.

اثبتت أن المسؤولية المجتمعية بين رجال ونساء الكويت متساوية

# المحسنة فاطمة الميلم

.. حُرمت من الأمومة فوهبها الله حب الناس

فاطمة بنت محمد بن عبدالعزيز بن فهد الميلم المولودة في منطقة القبلية في ١٨ صفر ١٣٦٢هـ الموافق ٢٣ فبراير ١٩٤٣م.

### أعمالها الخيرية والتطوعية

تعد فاطمة الميلم رحمها الله إحدى رائدات المسؤولية الاجتماعية النسائية في الكويت، حيث لم يقتصر هذا الفعل الطيب على الرجال فقط، فضربت في مجال الإحسان والبذل والعطاء، وأثبتت أنها امرأة كويتية على قدر كبير من المسؤولية المجتمعية ومن أوجه الإحسان في حياتها الآتية:

### صالة الميلم للأفراح بالعدلية

كانت فاطمة الميلم رحمها الله حريصة ان يمتد عطاؤها وتتنوع أوجه برها وبذلها، فكانت تسعد بمشاركة الناس أفراحهم، لذا أمرت بإنشاء صالة الميلم للأفراح والمناسبات الاجتماعية بالعدلية حبا منها لفعل الخير، تمت ان تكون كصدقة جارية لها، فحرصت أن يتم بناء الصالة على أحسن

### نشأتها وصفاتها وتعليمها

نشأت رحمها الله في كنف اسرة كويتية كريمة محافظة على العادات والتقاليد، كما هو الشأن في الأسر الكويتية بصفة عامة. فتشربت القيم الحميدة كالجود والحياء والعفة وتقديس الحياة الزوجية، وقد نالت حظا من التعليم مكنها من القراءة والكتابة. وكانت حسنة الخلق هادئة الطباع، كريمة السجايا، قليلة الكلام، عفيفة اللسان، محبة للعمل الخيري والسعي لقضاء حوائج الناس، كما كانت زاهدة في ملذات الدنيا، حريصة على فعل الخير.

### حياتها الاجتماعية

تزوجت المحسنة فاطمة الميلم من السيد شعيب إبراهيم العلي - رحمه الله، لكن لم يرزقها الله تعالى بأولاد يلبون عاطفة الامومة الفطرية لديها.



● مسجد فاطمة محمد الميلم في البحرين



● صالة الميلم بالعدلية التي أنشأتها المحسنة فاطمة الميلم

ويقع المسجد في مدينة المحرق عام ١٩٩٩ وتم افتتاحه في بداية أكتوبر ٢٠٠٠ وتبلغ مساحته ٢٥٠ مترا مربعا.

### وفاتها

كانت المحسنة فاطمة الميلم تتمنى لو تطول بها الحياة ليس حبا في متاع الدنيا بل للإكثار من فعل الخيرات، فكانت تلح حتى وفاتها بسرعة الانتهاء من انجاز المسجد والصالة بأسرع وقت حتى تراهما قبل موتها، إلا أن أجل الله تعالى وافاها فرحلت إلى بارئها جل وعلا بالسكينة نفسها التي عاشت بها بين الناس في ٢ أغسطس ١٩٩٣ ولم تكن تجاوزت الخمسين إلا بيضعة أشهر.

جزى الله المحسنة فاطمة الميلم خير الجزاء على اضطلاعها بمسؤوليتها المجتمعية وعلى ما قدمت يداها من أعمال عسى الله أن يجعله في ميزان حسناتها وأنعم الله عليها وأنزلها منازل الأنبياء والصديقين.

وجه مهما تكلف من نفقات أو وقت وجهد، ليكون صرحا من صروح الخير.

وبعد اختيار المكان وتجهيزه وبناءه، اشترت الأرض وبدأت في العمل، لكن توفاه الله عام ١٩٩٣ قبل بدء البناء في عام ١٩٩٤، فأكمل أشقاؤها البناء وتم افتتاح هذه الصالة في عام ١٩٩٦، وتبلغ مساحتها ١٥٥٥ مترا مربعا وبها قاعة استقبال وأخرى للطعام ومكاتب لإدارة الصالة والخدمات الأخرى.

### قاعة العدلية للعزاء

واستكمالا لنهج الخير ودورها المتميز في المسؤولية المجتمعية والذي سلكته فاطمة الميلم رحمها الله لخدمة الناس ومشاركتهم في حياتهم الاجتماعية والتعاون معهم قدر الإمكان، أمرت ببناء قاعة للعزاء على نفقتها في منطقة العدلية أيضا بالقرب من صالة الميلم، وقام بهذا العمل اخوتها بعد وفاتها.

وتم افتتاح القاعة عام ٢٠٠١ وما زالت تؤدي خدماتها للمواطنين، وتبلغ مساحة القاعة ٧٠٠ متر مربع وتشمل ديوانا رئيسا للاستقبال والخدمات الأخرى.

### بناء مسجد في البحرين

فقد كانت المحسنة الميلم رحمها الله تتطلع طيلة حياتها لبناء بيت لله تعالى قريبة لها عند ربها، فأمرت ببناء مسجد لها في البحرين لكن قضاء الله عاجلها قبل أن يتم بناؤه فقام أوصياؤها بتحقيق رغبتها بعد وفاتها من حر مالها

تمنت أن يطول عمرها ليس حبا في  
الدنيا بل لفعل الخيرات

أمرت ببناء مسجد في البحرين وتوفيت  
خلال إنشائه فاستكمل أوصياؤها بناءه

الصندوق الكويتي  
للتنمية الاقتصادية العربية



# الصندوق الكويتي للتنمية.. جسر الصداقة والإخاء مع دول العالم النامية

يُعدّ الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية أحد أهم إنجازات دولة الكويت في مجال المسؤولية المجتمعية كأول مؤسسة انمائية في الشرق الأوسط تقوم بالمساهمة في تحقيق الجهود الإنمائية للدول العربية والدول الأخرى النامية. ويقدم الصندوق قروض ميسرة لمساعدة الدول النامية في تمويل مشاريعها الإنمائية كي تحقق برامج التنمية، ويقدم الصندوق المساعدات لتمويل تكاليف اعداد دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية للمشروعات الإنمائية في هذه الدول، وتدريب الكوادر الوطنية فيها، ويقوم الصندوق بالمساهمة في رأسمال المؤسسات التنموية الدولية والاقليمية. ويعتبر الصندوق الكويتي اداة لمد جسور الصداقة والإخاء بين دولة الكويت والدول النامية.

## التأسيس والنظام

في نفس العام الذي شهد استقلال الكويت، ويعتبر الصندوق مؤسسة المساعدات الأولى من نوعها لكونها منشأة من قبل دولة نامية في تلك الحقبة ليؤكد أن المسؤولية المجتمعية موجودة فيها منذ القدم وليس الأمر وليد اللحظة، وإن اختلفت المسميات، وقد أتى كرسالة من الشعب الكويتي مفادها «بالرغم من أننا على موجة التغيير إلا أننا

تأسس الصندوق الكويتي للتنمية في ٣١ ديسمبر ١٩٦١ في عهد المغفور له الشيخ عبد الله السالم الصباح رحمه الله بالقانون رقم ١٩٦١/٣٥ ثم تم تعديله بالقانون ١٩٧٤/٢٥ لتوفير وإدارة المساعدات المالية والتقنية للدول النامية، وقد كان تأسيسه



▶▶ جانب من مشاريع التنمية التي ساهم في تمويلها الصندوق الكويتي للتنمية

المقودة معه).

### أنواع المساعدات

- القروض المباشرة والكفالات.
- التمويل الموازي أو المشترك مع مؤسسات التمويل الإنمائي الدولية أو التابعة لإحدى الدول.
- تقديم المنح لتمويل الدراسات الفنية والمالية والاقتصادية سواء تعلقت تلك الدراسات بمشروعات يسهم الصندوق في تمويلها أو غير ذلك، وتشمل هذه الدراسات مجالات مختلفة.
- تقديم المشورة الفنية فيما يتعلق بالجوانب الفنية والمالية والاقتصادية والقانونية للمشاريع أو البرامج أو سياسات الإنماء أو فيما يتعلق بتقديم المساعدات في مجال التنمية.
- المساهمة في رأس مال وموارد مؤسسات التنمية.
- المساهمة في رأس مال المؤسسات المؤهلة لذلك
- ولا يقدم الصندوق مساعدات مالية تستهدف دعم الميزانيات العامة أو دعم موازين المدفوعات.

### الصندوق الكويتي في أرقام

عدد الدول المستفيدة من القروض	١٠٧
عدد القروض	٩٨١
قيمة القروض (مليون دينار)	٦٣٩٤
قيمة القروض (مليون دولار)	٢١٧٣٩

والإقليمية وغيرها من المؤسسات الإنمائية وتمثيل دولة الكويت فيها. وقد تركزت عمليات الصندوق بشكل أساسي على قطاعات الزراعة والري والنقل والاتصالات والطاقة والصناعة والمياه والصرف الصحي ثم أضيفت إليها القطاعات الاجتماعية لتشمل العمليات الأبنية التعليمية والصحية.

### الجهات المستفيدة

- الحكومات المركزية والإقليمية والمرافق العامة وغيرها من المؤسسات العامة.
- مؤسسات التنمية سواء منها الدولية أو الإقليمية أو المحلية وعلى الأخص مؤسسات التمويل الإنمائي.
- المؤسسات التي تضطلع بمشروعات مشتركة بين عدد من الدول النامية والمنشآت المختلطة والخاصة ذات الشخصية الاعتبارية والتي يكون لها طابع إنمائي ولا يقتصر هدفها على مجرد تحقيق الربح.
- ويشترط أن تكون هذه المنشآت تابعة لواحدة أو أكثر من الدول النامية وتتمتع بجنسيتها. (وفي الحالات التي لا يكون فيها المقترض هو الدولة المستفيدة من القرض، يتطلب الصندوق عادة عقد اتفاقية تضمن فيها تلك الدولة الوفاء بالتزامات المقترض وفقاً لاتفاقية القرض

لن ننسى أصدقاءنا المحتاجين».

كانت عمليات الصندوق في بداية الأمر مقتصرة على الدول العربية وفقاً لقانون تأسيسه، ولكن في عام ١٩٧٤ امتد نشاط الصندوق ليشمل باقي دول العالم النامية وقد تمت زيادة رأس ماله ليقتفز من ٢٠٠ مليون دينار إلى ١٠٠٠ مليون دينار، وتمت مضاعفتها عام ١٩٨١ إلى ٢٠٠٠ مليون دينار، كما تم توسيع نطاق صلاحيات الصندوق ليشمل المشاركة في رأس مال وموارد المؤسسات التنموية وأسهم رأس مال بعض الشخصيات الاعتبارية.

ووفقاً لقانون الصندوق كان رئيس مجلس الوزراء هو من يرأس مجلس إدارة الصندوق وقد فوض صلاحياته بهذا الخصوص إلى وزير المالية حتى أتى تعديل على القانون في عام ٢٠٠٣ تم فيه تحويل هذه السلطة إلى وزير الخارجية.

### أهداف الصندوق وأنشطته ونطاق مساعداته

يتجلى غرض الصندوق في مساعدة الدول العربية والدول النامية الأخرى في تطوير اقتصادياتها، وتتوسع أنشطته في الآتي:

- تقديم القروض والضمانات.
- تقديم المنح على سبيل المعونة الفنية، وتوفير أنواع المعونة الفنية الأخرى.
- الإسهام في رؤوس أموال مؤسسات التمويل الإنمائي الدولية



## اللاعبون أعداء «أون لاين» والبقاء لواحد فقط مخاطر لعبة «بيجي» على الطفل قد تصل إلى القتل!

### ما هي «بيجي»؟ ومتى ظهرت؟

ظهرت هذه اللعبة في عام ٢٠١٧ وخصصت في البداية لأجهزة الكمبيوتر ثم تم استحداث نسخة منها للهواتف الذكية والأجهزة اللوحية، وهي لعبة تعتمد على البقاء، فيحاول اللاعب المحافظة على حياته داخل اللعبة حتى النهاية، بتطبيقه لاستراتيجية ناجحة في تجميع الأسلحة والذخائر والدروع، والحفاظ على نفسه بمواجهة اللاعبين الآخرين وقتلهم جميعاً، وكل لاعب يبحث في أدواته لمحاولة البقاء كالأسلحة والذخائر وعلب الإسعاف وحقن الأدرينالين في سبيل البقاء حياً حتى النهاية.

### مخاطرها

وتحظى «بيجي» باهتمام متزايد من قبل اللاعبين من جهة ومن قبل المراقبين والأجهزة الأمنية في الدول العربية من جهة أخرى بسبب خطورتها الشديدة على المجتمع، فقد تسببت في حالات عنف وخلافات اسرية إلى جانب كونها تعتمد على العنف فهي تنمي الجوانب الشريرة في شخصية اللاعب الذي يعتبر القتل والعنف الوسيلة الأولى والأخيرة للنجاة.

ويمكن حصر مخاطر تلك اللعبة في الآتي:

- تنمية العنف عند اللاعبين بشكل كبير من خلال تعاطيهم مع مختلف أنواع الأسلحة النارية والبيضاء، ووضع هدف قتل ٩٩ لاعباً.
- خطورة الإدمان على لعبة بيجي، فعادة ما تخلق مثل هذه الألعاب هوساً عند اللاعب



## كيف نحمي أطفالنا وأفئسنا من «بيجي»؟

تعتبر طريقة التعامل مع الأبناء الذين وقعوا في براثن الألعاب الإلكترونية خاصة لعبة «بيجي» محل خلاف داخل محيط الأسرة، فنجد من يتعامل مع الموضوع بعنف، وهناك من يتعامل معه بلا مبالاة، إلا أن هناك بعض الطرق والنصائح التي يمكن أن تعالج الأمر وهي:

- توعية الأطفال الصغار بأخطار الألعاب الإلكترونية، وتعويدهم على التعامل مع العالم الحقيقي كما هو، لأن الاستهتار بتعلق الأطفال بالألعاب الإلكترونية قد ينعكس كارثياً على صحتهم النفسية .

- الحرص على امتلاك الأطفال الصغار ما يميزهم عن أقرانهم من مهارات ومواهب تملأ وقتهم وتبعدهم عن أخطار الإدمان جميعها، وفي حال أدمن الطفل أو المراهق الألعاب الإلكترونية فلا بد من شغل وقته بأمور يشعر بأهميتها وتلهيه عن هذه الألعاب .

- استشارة أخصائي نفسي عند ملاحظة تعلق أبناءهم الزائد بالألعاب الإلكترونية قبل أن يصلوا إلى مراحل لا تحمد عقباها .

- وضع الأسرة لبرنامج زمني للوقت الذي يقضيه الأبناء في اللعب أو استخدام الإنترنت، كما لا بد أن يمتلك الأهل أدوات رقابة فعالة على المحتوى الإلكتروني الذي يتعامل معه أبنائهم .

- لعبة بيجي من الألعاب الخطيرة التي يجب الانتباه لآثارها خاصة بالنسبة للأطفال والمراهقين، وهي بذلك تنضم إلى أخواتها كلعبة مريم الحوت الأزرق وفورتنايت وغيرها كألعاب مهددة للحياة ومهددة للأمن العام .



● تجعله يقضي ساعات طويلة خلف شاشة الكمبيوتر أو الهاتف المحمول .

● التذمر الزائد، حيث أفاد كثير من الأهل أن أبناءهم يتذمرون من أسسط الطلبات أو حتى من أداء أقل واجباتهم لأنهم يرغبون بإطلاق النار وقتل اللاعبين الآخرين حتى النهاية دون مقاطعة!

● التخلي شبه التام عن المسؤوليات خاصة تجاه عائلته .  
● تراجع المستوى الدراسي عند الأطفال والمراهقين نتيجة تعلقهم بمثل هذه الألعاب .

● تطور السلوك العدواني والعنيف في شخصية الأطفال والمراهقين نتيجة ما يتعرضون له من محتوى عنفي عبر اللعبة .

● حدوث خلافات زوجية نتيجة إدمان الأزواج على لعبة بيجي وما شابه .

● تحول بعض اللاعبين إلى مجرمين ارتكبوا جرائم قتل وشروع بالقتل .

## جرائم قتل نتيجة للعبة!

من الحوادث التي نبهت إلى خطورة لعبة بيجي إقدام طالب في إحدى الدول العربية الشقيقة على قتل معلمته في نوفمبر ٢٠١٨ نتيجة تأثره باللعبة .

كما قُتل شاب آخر في دولة عربية أخرى أثناء محاكاة معارك لعبة بيجي مع أصدقائه، وهذه الحادثة دفعت فعاليات اجتماعية ودينية إلى التحذير من لعبة بيجي وما يترتب عليها من مخاطر تهدد السلامة النفسية للشباب المراهقين وتهدد حياة الآخرين .

ونتيجة لذلك قامت السلطات الأمنية في بعض الدول العربية بتعميم بيان على كوادرها تحذرهم من تحميل واستخدام لعبة بيجي، لما تحتويه من تشجيع على عمليات القتل والتدمير وتشكيل العصابات، فهي تسيطر على اللاعب سيطرة شبه كاملة تجعله أكثر ميلاً إلى استخدام العنف غير المبرر .

## لماذا «فنار»

الفنار أو المنارة فيما مضى كان المرشد للسفن والبحارة قبل اكتشاف وسائل الاتصال الحديثة والموجات الكهرومغناطيسية والإشعاعية واختراع الرادار، وهو عبارة عن برج أو مبنى مرتفع مشيد على الشواطئ أو في عرض البحار والمحيطات يشع بالضوء في أعلاه، فكان الوسيلة الآمنة للإرشاد والوصول إلى بر الأمان فبقي خالدًا في الذاكرة البشرية على أنه نبراس الضوء ومنبع العلم، فاتخذنا منه اسمًا لمركزنا، وقبل أن نتحدث عن مركزنا نود التعرف على أهم الفنارات في العالم العربي والإسلامي.

### منارة بنغازي



تعدّ هذه المنارة المقامة بالقرب من ساحل البحر المتوسط من أبرز المنارات وتقع في مدينة بنغازي بليبيا، فهي مقامة في مركز المدينة الحديثة وفوق مدينة برنيق الإغريقية القديمة، ويبلغ ارتفاعها ٤١ متر، وتضيء بضوء أبيض وبشكل دائري كل ثلاث ثواني ويمكن مشاهدة ضوءها من على مسافة ١٧ ميل بحري.

### فنار الكويت



كان يسمى منارة رأس الأرض أو «حطبة الراس»، وكان يلوح لأي سفينة تقترب من سواحل الكويت، وقد شيدته البحرية الإنجليزية في الكويت لهداية السفن. وكان صيادو الأسماك الكويتيون يرسمون بقواربهم حول هذا الفنار لكي تجف تحت أشعة الشمس، كما كان له حارس لحراسته من أهل الكويت.

### كاب سبارطيل



تعدّ منارة كاب سبارطيل واحدة من أقدم المنارات البحرية في العالم، وأنشئت عام ١٨٦٤م عند نقطة بحرية جنوب مضيق جبل طارق (١٤ كلم غرب طنجة)، وتشكل المنارة ملتقى أمواج البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي، لكونها آخر نقطة في شمال القارة الأفريقية المطلّة على المحيط الأطلسي، وقد لعبت أدوارًا مهمة في مجال الملاحة البحرية في منطقة مضيق جبل طارق.

### منارة الإسكندرية



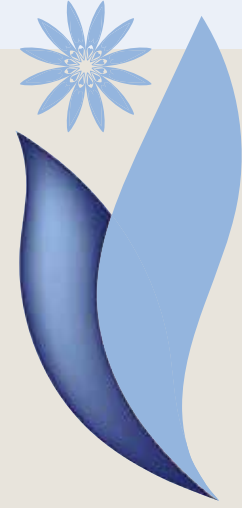
تقع منارة الإسكندرية على ساحل البحر الأبيض المتوسط، وهي أول منارة في التاريخ وإحدى عجائب الدنيا السبع وكانت تسمى «فاروس». ويبلغ طولها ١٢٠ مترا وقد شيدت في عصر بطليموس الثاني على أيدي المعماري الإغريقي سوستراتوس. وقد هدمت نتيجة زلزال مدمر ضرب مصر عام ١٣٢٢م.



وقد اخترنا لمركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار» اختصاراً لاسمه ليبقى شاهداً على كل ما قدمته الكويت في مجال العمل التطوعي والخيري والإنساني محلياً وخارجياً، ليبقى خالداً في ذاكرة التاريخ تتناقله الأجيال وتفتخر به فيما بيننا.

### عملنا في «فنار»

نعمل في مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار» كمركز دراسات وبحوث متخصص في توثيق العمل الإنساني في دولة الكويت، وقد تأسس في ٣٠ نوفمبر ٢٠١٦، ويندرج تحت المظلة القانونية لشركة فنار الخير للتجارة العامة وهي شركة تجارية غير هادفة للربح تأسست في يونيو ٢٠١٨م.



### رسالتنا

● توثيق العمل الإنساني الكويتي وإبراز دوره محلياً وعالمياً وفق أسس ومعايير علمية ومنهجية، تقديراً للجهود الإنسانية المبذولة، وتحفيزاً للأجيال القادمة للاستمرار في هذا المجال.



### رؤيتنا:

● الريادة والتميز في توثيق العمل الإنساني الكويتي وإبراز دوره محلياً وعالمياً.



### أهدافنا

● توثيق العمل الإنساني الكويتي وإبراز دوره محلياً وعالمياً.  
● تشجيع ودعم الباحثين في تاريخ الكويت للعمل الإنساني.



### قيمنا

● المنهجية، التكامل، التقدير، التحفيز، الإيجابية.

## الكتاب العربي في المسؤولية المجتمعية

إعداد: الشبكة الإقليمية للمسؤولية المجتمعية



يعدّ (الكتاب العربي في المسؤولية المجتمعية) الإصدار الأول الذي يوثق أبحاث المسؤولية المجتمعية في العالم العربي وهو من جمع وإعداد الشبكة الإقليمية للمسؤولية المجتمعية وصدر عام ٢٠١٩م.

ويقع الكتاب في ١٠٤ صفحات ويضم ٢٣ بحثاً وورقة عمل في مجال المسؤولية المجتمعية، ويشير الكتاب إلى أن المسؤولية المجتمعية لم يعد شأنًا وطنياً محلياً أو إقليمياً إنما تجاوز ذلك ليصبح شيئاً عالمياً، فالعالم اليوم يتسابق لتحقيق ممارسات مسؤولية ذات أبعاد أخلاقية، تجعلهم جزءاً أساسياً من العالم الفاعل والمسؤول، حيث تسهم مثل تلك الممارسات في تنمية مجتمعاتهم وتحفظ مواردهم الطبيعية والبشرية، كما تحقق لهم تصنيفاً حضارياً متقدماً.

ويعد الكتاب تجسيداً لفكرة مشروع علمي عربي يحمل اسم

«الكتاب العربي في المسؤولية المجتمعية» وقد ساهم في تأليفه ثلثة من الخبراء والمتخصصين في مجالات المسؤولية المجتمعية في المنطقة العربية كبادرة أولى في هذا المجال، على أن يتم تجديدها دورياً في السنوات المقبلة اعتباراً من العام الجاري بإذن الله تعالى.

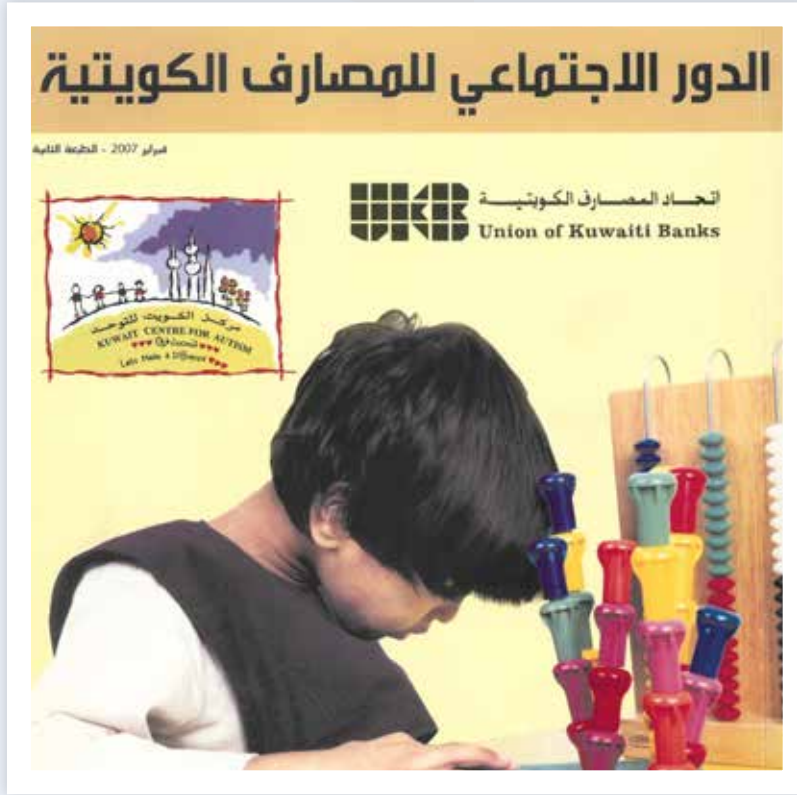
ويندرج عمل المتخصصين المشاركين في وضع هذا الكتاب مجموعة من الرموز العربية المتخصصة في مجالات المسؤولية المجتمعية، إضافة إلى تخصصها في مجالات مهنية وعلمية ذات علاقة وثيقة الصلة بمجالات المسؤولية المجتمعية، ومنها الخدمة المجتمعية، وأخلاقيات الأعمال، والتنمية المستدامة، والتطوع المؤسسي... الخ.

ومن الجدير بالذكر أن الشبكة الإقليمية للمسؤولية المجتمعية هي مؤسسة مهنية دولية غير هادفة للربح تأسست عام ٢٠٠٧ ولها فروع ومكاتب واتفاقيات تمثيلية في العديد من دول العالم والوطن العربي، وتهدف إلى رفع مستوى الوعي حول المسؤولية المجتمعية للشركات والمؤسسات، والعمل على تعزيز المسؤولية المجتمعية للشركات والمؤسسات والقطاعات الحكومية والأهلية والخاصة.

## الدور الاجتماعي للمصارف الكويتية

إعداد: اتحاد المصارف الكويتية

المصارف الكويتية قدمت ١٦٤ مليون دينار ضمن مسؤوليتها المجتمعية من ١٩٩٢ حتى ٢٠٠٦



يتناول هذا الكتاب الدور الاجتماعي للبنوك الكويتية منذ نشأتها في شتى الأنشطة الاجتماعية والإنسانية والخيرية وذلك من باب شعورها بمسؤوليتها الاجتماعية في نفس الوقت الذي تستشعر فيه بالمسؤوليات الكبيرة الملقاة على عاتق الدولة وضرورة إسهام القطاع الخاص في هذه المسؤولية لتحقيق تضافر جهود القطاع العام والخاص ومؤسسات المجتمع المدني معا.

ويقع الكتاب في ٨٠ صفحة من الحجم المتوسط من إعداد اتحاد المصارف الكويتية، ويقدم نبذة مختصرة عن كافة البنوك الكويتية منذ النشأة وحتى الوقت الراهن ودورها خلال مسيرتها في المساهمة في عملية التنمية لاسيما وأن القطاع المصرفي الكويتي يعتبر شريانا حيويا

في مسيرة الاقتصاد الوطني وكان لابد له من مشاركة اجتماعية فاعلة تعبر عن دوره الإنساني في التنمية لا أن يكون فقط من الناحية الاقتصادية البحتة، ويركز على هذه الجهود الإنسانية في الفترة من ١٩٩٢ وحتى ٢٠٠٦م، حيث قدمت البنوك الكويتية ١٦٤ مليون دينار ضمن مسؤوليتها المجتمعية.

ويؤكد الكتاب أن بنوك الكويت كانت لها بصمات إنسانية وعطاءات منذ القدم، ولم يكن الأمر وليد اللحظة، فقد انطلقت منذ نشأتها الأولى وكان تفاعلها من أجل خدمة المجتمع لتحقيق أهدافها المهنية والتجارية.

ويتناول الكتاب أبرز مساهمات المصارف الكويتية من باب مسؤوليتها المجتمعية وفي مقدمتها دعمها لمؤسسة الكويت للتقدم العلمي وكبر حجم مساهماتها في تحقيق برنامج دعم العمالة الوطنية كأكبر الداعمين لتوظيف الكويتيين في القطاع الخاص، إلى جانب مساهمات البنوك المستمرة في مشاريع دعم ذوي الاحتياجات الخاصة، والمشاريع الصحية والتعليمية والإنسانية المنتشرة في شتى أنحاء البلاد، أما على الصعيد الخارجي فللمصارف الكويتية أيضا مساهمات إنسانية في تقديم الدعم والمساعدة لدعم جهود الإغاثة العالمية لمنكوبي الكوارث والحروب في دول العالم.



الجمعية الكويتية  
للأسر المتعففة

# دواوين الخير

مشروع خيري خاص لدعم الأسر المتعففة  
داخل بلد الخير الكويت.

## أهداف المشروع :

- يهدف المشروع في السنة الأولى إلى كفالة 250 أسرة متعففة داخل الكويت .
- تخفيف العبء عن كاهل الأسر المتعففة وتأهيلها للقيام بدور إيجابي في المجتمع الكويتي .
- المساهمة الفاعلة في ترسيخ الأمن المجتمعي في بلد الإنسانية .
- دفع جزء من الرسوم الدراسية المتأخرة .

## آلية تنفيذ المشروع :

- أن تقوم كل عائلة كريمة وديوانية وزملاء عمل وكل من يحمل هم إخوانه المسلمين بكفالة أسرة واحدة من الأسر المتعففة .
  - قيمة الكفالة **3,000 د.ك** للأسرة الواحدة، تدفع مرة واحدة أو على دفعات، أو عبر الرابط الإلكتروني .
  - الكفالة تشمل صيانة البيت وإصلاح الأعطال الضرورية، وتوفير اللازم من الأثاث، ودفع جزء من الإيجارات المتأخرة، مع توفير سلة غذائية شهرية لمدة سنة كاملة .
  - يتم تكليف أحد رواد الديوانية ليكون حلقة الوصل بين الجمعية والديوانية والإشراف على كفالة الأسرة بنفسه .
  - يتم اختيار زيارة الأسرة من قبل رائد الديوانية وتفقد أحوالهم قبل وبعد البدء بأعمال الكفالة .
  - يتم تزويد الديوانية بتقارير دورية للاطلاع على إلتزام الجمعية بتطبيق بنود الكفالة .
- بإمكانك الآن التنسيق لفتح رابط خاص بديوانكم، لمزيد من التفاصيل يرجى الإلتصال على الخط الساخن 91110303 أو الخط الأرضي 24916655

www.kanf.org.kw

91110303 @ kanforgkw

البطاقة الشخصية :

**الاسم:** طارق محمد العجيل .

**المؤهل العلمي:** بكالوريوس هندسة كمبيوتر، ماجستير

في الإدارة الاستراتيجية .

**العمل:** مدير أول معلومات التخطيط الاستراتيجي .

ترحب بالسيد الفاضل بوزياد النخ طارق العجيل أجمل ترحيب، عضو مجلس إدارة الجمعية الكويتية للأسر المتعففة .

**س١:** وبداية نحب أن نتعرف على نشاطه الخيري في بلد الخير الكويت الحبيبة فمتى بدأت بالعمل الخيري وكيف؟

ج١- بدأت العمل الخيري في سنة (2000 م) ، حيث تطوعت في الولايات المتحدة خلال دراستي الجامعية في ولاية ألاباما للعمل في المركز الإسلامي . حيث تم اختياري لمنصب نائب الرئيس للمركز . وكان والدي رحمه الله الداعم لي في التبرعات المادية للمركز، حيث تم تجهيز المركز بمتجر لبيع اللحم والدجاج الحلال، ومن ثم المشاركة في بناء مركز إسلامي جديد، يتكون من مصلى ومدرسة لتدريس القرآن الكريم للطلبة، ودعم الدعوة الإسلامية في تلك الفترة، فقد كان جدي عبدالله العجيل مثالا أعلى أقتدي به حيث كان إمام مسجد العجيل بالفحيحيل سنة 1897 م وأحد رجال الدعوة آن ذاك، كذلك كان والدي قد تربي ونشأ على التربية الإسلامية، وكان مثالا أعلى لي في التكافل والتكاتف لمساعدة الآخرين ، رحمهم الله جميعا. فلا ننسى أننا خلقنا لرسالة سامية وهي عبادة الله وحده لا شريك له، ولنا في حياة الرسول صل الله عليه وسلم عبرة ودروس في التكافل والتكافل والإحسان للغير .

**س٢:** ممكن تعطينا نبذة مختصرة عن الجمعية الكويتية للأسر المتعففة بصفتك عضو فيها؟

ج٢- تم إشهار الجمعية الكويتية للأسر المتعففة بموجب القرار الوزاري رقم 123/1 لوزارة الشؤون الاجتماعية، والهدف من إنشاء هذه الجمعية هو مساعدة الأسر المتعففة والمعسرين داخل الكويت، فمن أهم أعمال الجمعية كفاءة الأسرة المتعففة، وتتضمن هذه الكفاءة أموراً كثيرة، كترميم البيت وتزويد الأسرة بالأثاث الضروري ومساعدتها ببعض الإيجارات المتأخرة وكذلك رسوم المدارس والديون، وسله غذائية شهرية لمدة سنة كاملة، وعملنا كله داخل الكويت.. وليس لنا أي نشاط خارج الكويت .

**س٣:** كما ذكرت في حديثك أن الجمعية متخصصة في العمل الخيري داخل الكويت فقط، وليس لها أي نشاط خارج الكويت فلماذا اخترتم هذا التوجه في نشاط الجمعية؟

ج٣: الحقيقة أن معظم الجمعيات الخيرية نشاطها خارج الكويت، وبسبب الحاجة الكبيرة التي تعاني منها الشعوب في العالم ركزت الجمعيات الخيرية الكويتية أعمالها خارجياً لذلك قررنا أن نقوم نحن بهذا الدور علماً بأن الجمعيات الخيرية الأخرى لها مساهمات خيرية لا تنكر داخل الكويت، لكن ليس.. بشكل متخصص .

**س٤:** ما هي أبرز المشاريع التي تم طرحها من خلال جمعيتكم؟

ج٤: أبرز المشاريع التي طرحناها هي: مشروع كفاءة الأسرة المتعففة، ومشروع السله الغذائية، ومشروع صيفهم بارد، ومشروع إفطار صائم، ومشروع دواوين الخيروعدنا مشروع معرض كسوة الشتاء، ومشروع إفطار صائم، ومشروع دواوين الخيروعدنا مشروع معرض كسوة الشتاء .

**س٥:** مشروع دواوين الخير مشروع رائد في فكرته، فممكن تعرف القارئ الكريم تفاصيل أكثر عن هذا المشروع؟

ج٥- مشروع خيري خاص بكفاءة الأسر المتعففة داخل بلد الخير الكويت . ويهدف المشروع في السنة الأولى إلى كفاءة 250 أسرة متعففة داخل الكويت.والغاية من ذلك التخفيف من على

كاهل الأسر المتعففة وتأهيلها للقيام بدور إيجابي في المجتمع الكويتي، والمساهمة الفاعلة في ترسيخ الأمن المجتمعي في بلد الإنسانية.

**آلية تنفيذ المشروع:**

• أن تقوم كل عائلة كريمة أو ديوانية أو زملاء عمل وكل من يحمل هم إخوانه المسلمين بكفاءة أسرة واحدة من الأسر المتعففة .

• قيمة الكفاءة 3000 د.ك للأسرة الواحدة، تدفع مرة واحدة أو على دفعات، أو عبر رابط إلكتروني خاص لكل ديوانية .

• الكفاءة تشمل صيانة البيت وإصلاح الأعطال الضرورية، وتوفير اللازم من الأثاث، ودفع جزء من الإيجارات المتأخرة، مع توفير سله غذائية شهرية لمدة سنة كاملة .

• يتم تكليف أحد رواد الديوانية ليكون حلقة الوصل بين الجمعية والديوانية للإشراف على المشروع بنفسه .

• يتم اختيار زيارة الأسرة من قبل رائد الديوانية وتفقد أحوالهم قبل البدء بأعمال الكفاءة .

• يتم تزويد الديوانية بتقارير دورية للاطلاع على التزام الجمعية بتطبيق بنود الكفاءة .

**س٦:** وختاماً لهذا اللقاء الجميل ومن خلال هذا المنبر مجلة فنار المتخصصة في توثيق العمل الخيري لأهل الكويت الكرام ما هي الدعوة التي توجهها لكل أهل الكويت المحسنين الكرام ؟

ج٦: أدعو كل أهل الكويت الكرام من مواطنين ومقيمين إلى التعاون معنا لتحقيق أهدافنا والمساهمة في ترسيخ الخير والأمن والأمان في بلدنا الكويت بلد الخير والعطاء، وأدعوهم كذلك لزيارتنا في مقرنا في كيفان للتعرف على مشاريعنا الخيرية والتنمية .

تتقدم أسرة تحرير مجلة فنار بالشكر الجزيل للأنخ طارق العجيل على هذا اللقاء الكريم ، على أمل أن نلتقي بموعد آخر جديد .. فجزاكم الله خيراً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



## دراسات وبحوث علمية



نالته الباحثة بموجبها درجة الدكتوراه من جامعة «برونيل» البريطانية

# المسؤولية الاجتماعية للشركات في دولة الكويت

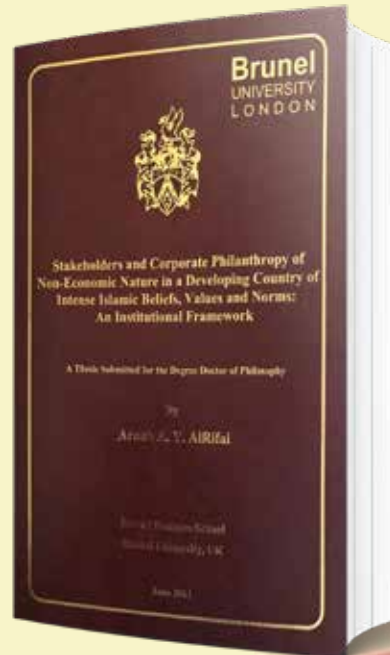
د. عروب السيد يوسف الرفاعي

للبنوك في تقاريرها الدورية السنوية. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن مصادر تمويل المسؤولية الاجتماعية للبنوك الإسلامية أكثر من البنوك التقليدية، وتتخذ عدة أشكال منها: أموال الزكاة، والصدقات، في السداد، بالإضافة إلى المال المخصص لإدارة المسؤولية الاجتماعية كجزء من إدارة العلاقات العامة للبنوك وهو مصدر التمويل الوحيد للبنوك التقليدية من باب مسؤوليتها الاجتماعية. وقد حققت الدراسة العديد من أهدافها، ونجحت في توضيح الكيفية التي يتأثر بها سلوك الشركات والبنوك مع محيطها وهويتها.

تعدّ رسالة «المسؤولية الاجتماعية للشركات في دولة الكويت» أحد أهم الدراسات البحثية العلمية في المسؤولية الاجتماعية في الكويت، وهي من تأليف د. عروب الرفاعي، وقد نالت بموجبها درجة الدكتوراه عام ٢٠١٣ من جامعة برونيل البريطانية.

وتتقسم الدراسة إلى ٧ فصول وتقع في ٢٠٠ صفحة وهي باللغة الإنجليزية كدراسة المنهج الكمي النوعي بمقابلة ٢٧ شخصية فاعلة يمثلون ١٠ بنوك كويتية ٥ بنوك إسلامية و٥ تقليدية والعينة المختارة من رؤساء وأعضاء مجالس إدارات ومديرين لإدارات المسؤولية الاجتماعية.

وقد تناولت الدراسة ٥ عناصر للمسؤولية الاجتماعية مرتبطة بتعبير الشركات عن هذه المسؤولية وهي: الدوافع والمبررات، وشكل العطاء وأهدافه، وعلاقة البنوك بمؤسسات المجتمع المدني المحلية، وكيف يقيم البنك عطاءه الاجتماعي، ومدى إقران تقرير المسؤولية الاجتماعية







سكرتير التحرير: باسم عبدالرحمن

## المسؤولية المجتمعية في الصغر كالنقش على الحجر

أكبر بتعليم أبنائنا ثقافة العمل التطوعي، وتعريفهم بقيم العمل الخيري عبر المقررات الدراسية لإنتاج أبناء صالحين يعيون فعل الخير، ويدعون إليه، ويرفعون من شأن قيم العطاء والمساعدة والإنفاق والإحساس بالآخر، والمسؤولية الاجتماعية تجاه وطنهم لأن التعليم والتربية في الصغر كالنقش على الحجر، فما بالننا ونحن نعلم أبنائنا الصغار دورهم القادم ليشعروا بواجبهم تجاه وطنهم، ويقفوا على باب مسؤوليتهم المجتمعية، لتظل الكويت محفوظة بإذن الله تعالى، تعيش في خير ونعمة بفضل الأيدي البيضاء لأهلها الذين اعتادوا على فعل الخير، وتوارثوه عن الآباء والأجداد، لتحتل مركز الصدارة من حيث حجم المساعدات لشعوب دول العالم بفضل مبادراتها ومبادرة أبنائها في مقدمتهم قيادتها السياسية.

الشيء الآخر الذي نراه مهما في هذه الخطوات المباركة تفعيل الزيارات الميدانية للمشاريع الخيرية والإنسانية، لأن ذلك من شأنه تقوية شعور النشء بأهمية دورهم في قيادة دفة الأمور مستقبلاً، وقيامهم بواجبهم الوطني بالتوازي مع مسؤولياتهم المجتمعية لخدمة وطنهم، ما سيكون وقعه إيجابياً بشكل بالغ على مستقبل الكويت لتستمر مسيرة التنمية، وتبقى راية الكويت عالية خفاقة وسط الأمم بسواعد أبنائها، وفي الختام ندعو الله أن يحفظ الكويت أميراً وشعباً وحكومة وأن يديم نعمة الأمن والأمان.

حسننا فعلت الحكومة الكويتية حينما اتخذ مجلس الوزراء قراراً في ٩ يناير ٢٠١٧ يقضي بإدخال مادة دراسية وتربوية حول العمل الخيري والتطوعي والإنساني ضمن مناهج التعليم لتدريسها للطلبة كمقرر دراسي، وذلك بناء على أوامر وتوجيهات كريمة من قائد العمل الإنساني حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ/ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه، كإنجاز جديد يضاف إلى إنجازات سموه لسجله الحافل بالمبادرات والتوجيهات الإنسانية الكريمة في الداخل والخارج.

فتدريس العمل التطوعي والخيري والإنساني في المناهج الدراسية كأحد أهم فروع المسؤولية المجتمعية يعتبر بصمة مميزة لخلق جيل واع بأهمية العمل الخيري والتطوعي تعزيزاً لقيم وسمات أخلاقية تتماشى مع تعاليم ديننا الحنيف، باعتبارها خطوة مستحقة تتماشى مع حب أهل الكويت للعمل الخيري، وتجذره في نفوسهم، وانخراط شبابهم في العمل التطوعي، ما يؤكد الدور الإنساني الذي تضطلع به دولة الكويت رسمياً وشعبياً لتؤكد على استحقاقها وبجدارة كبيرة تسميتها مركزاً إنسانياً عالمياً.

ورغم أن العمل الخيري والتطوعي موجود في كتب طلبة الكويت في مراحلهم الدراسية منذ الصغر، لكن تخصيص مادة دراسية مستقلة لهذا المجال سيكون أثره

## من مشاريعنا القرآنية ذات البعد الإنساني والداعمة لأسس وأهداف التنمية المجتمعية

53,000  
ألف مستفيد

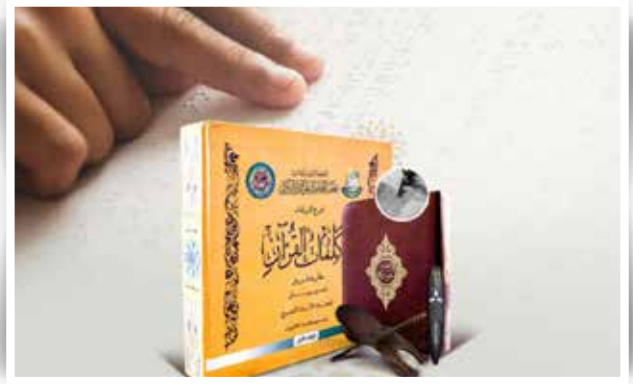


### لفتة إنسانية

بمشروعها مواهب القلوب لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة الذي يضم مراكز متخصصة في تعليم الصم والمكفوفين بنين وبنات، استطاعت جمعية المنابر القرآنية بفضل الله ثم بدعم من المحسنين، وبالتعاون مع جهات حكومية ومجتمعية، استطاعت أن تقدم لهذه الفئة المجتمعية الخاصة خدماتها القرآنية التعليمية النوعية، حيث تضم المراكز حوالي ٨٠ طالب وطالبة صم، و١٩ طالبة من المكفوفين من الكويتيين والمقيمين، بالإضافة إلى ١٢٠ طالب في سوريا وتركيا يستفيدون من حصص لتعليم القرآن الكريم وأصول الدين والقيم الإسلامية بلغة الإشارة وطريقة برايل، مما ساهم في دعم هذه الفئات نفسيا واجتماعيا، وتكوينهم وتأهيلهم علميا لنفع وطنهم ومجتمعهم.

وتتخلل هذا المشروع مجموعة من الأنشطة المجتمعية الخيرية لفائدة فئة الصم والمكفوفين من حملات لتمكينهم بالقرآن ودعمهم، والتعريف بقضاياهم في المجتمع، إضافة إلى توزيع المعينات السمعية والحركية، والوسائل التعليمية الحديثة.

### العمل القرآني في خدمة المجتمع



منذ تأسيسها سنة ٢٠١٥م أطلقت جمعية المنابر القرآنية مشاريع قرآنية نوعية تهدف إلى خدمة أفراد المجتمع الكويتي ودعم فئاته ومكوناته المختلفة بالقرآن، وذلك بالتركيز على التعليم النوعي الجيد في مراكز وحلقات نموذجية تربط المستفيدين بالقرآن الكريم، وتزرع فيهم القيم الدينية الإنسانية السامية التي تحفظهم وتحفظ مجتمعاتهم، وترتقي بهم ...



## تعليم قرآني نوعي

وميسرا لمعاني القرآن الكريم مصور ومترجم بلغة الإشارة، كما يحتوي على ما يحتاجه الصم من شرح مصور ومبسط لضروريات الدين، مما يغني رصيدهم الديني، ويوصل إليهم المعلومة الدينية الدقيقة بأسرع وقت وجهد أقل، ويساهم في دمجهم في المجتمع بفاعلية.

## بناء بشري هادف



من أسس التنمية المجتمعية الناجحة الاهتمام بالإنسان، وتكوينه علميا، وحماية فطرته وعاداته وتقاليده السليمة، ومن هذا المنطلق احتضنت جمعية المنابر القرآنية معهد البناء البشري وذلك تفعيلًا لدورها التتموي، وتحقيقًا لرؤيتها القرآنية الإنسانية من أجل شراكة مجتمعية تهدف إلى بناء أفراد المجتمع الكويتي، مما ينسجم مع أهداف رؤية ( كويت جديدة ٢٠٣٠).

وينطلق معهد البناء البشري من رسالته المجتمعية التي تهدف إلى تنمية قدرات الشباب الكويتي من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة والرعاية الاجتماعية بالتدريب النوعي والتأهيل الهادف، وخلق فرص التوظيف مما يخدم الأفراد والمجتمع، ويساهم في تحقيق التنمية المجتمعية المستدامة.

وقد استطاع المعهد بدعم من الشركاء على مستوى مؤسسات الدولة، ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص أن يحقق إنجازات مجتمعية رائدة تخدم المجتمع الكويتي بتوقيع بروتوكولات واتفاقيات شراكة وتعاون، وتشكيل لجان متابعة تدريب وتأهيل ذوي الهمم ومنسوبي الرعاية الاجتماعية، والمسنيين لتحقيق التوازن الفكري والنفسي والثقافي والاجتماعي لدى هذه الفئات.



حرصا من جمعية المنابر القرآنية على توسيع دائرة الحلقات القرآنية، واستفادة أغلب فئات المجتمع الكويتي من المواطنين والمقيمين أطفالا ونساء ورجالا على قدم المساواة من خدماتها التعليمية النوعية، قامت الجمعية بفتح مراكز لتعليم اللغة العربية والقرآن الكريم تضم ٤٠ طفلاً مستفيداً داخل الكويت وحوالي ٤٥٠ خارجها ضمن مشروع غلمان القرآن، بإشراف من معلمين ذوي خبرة في التعليم، وبمناهج علمية متخصصة لضمان مخرجات تعليمية تربوية ذات جودة عالية. كما تضم الحلقات مراكز خاصة بالنساء بعدد ٢٠٠ مستفيدة لتعليم القرآن الكريم بالإضافة إلى أنشطة نسائية تربوية مختلفة تعزز مكانة المرأة في المجتمع.

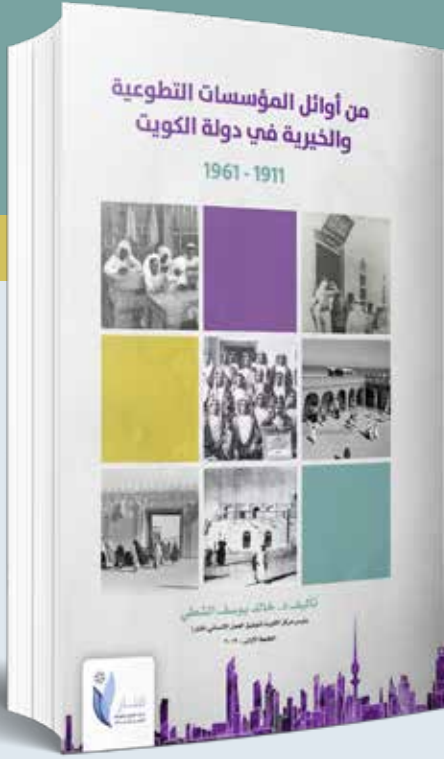
## إبداع وابتكار في وسائل التعليم



أعطت جمعية المنابر القرآنية أهمية كبرى لاستخدام الوسائل التقنية الحديثة في التعليم القرآني، لما تشهده المجتمعات الإسلامية من طفرة في نظم المعلومات، ووسائل التواصل الاجتماعي، والبحث العلمي، فقامت بإنتاج تطبيق خيركم الذي يخدم فئة الصم، لما يقدم لهم من خدمات تعليمية قرآنية بطريقة عصرية باستخدام الهاتف أو أجهزة الحاسوب، حيث يضم التطبيق تفسيراً مختصراً

## أوائل المؤسسات التطوعية والخيرية في دولة الكويت

(1961 - 1911)



المؤلف: د. خالد يوسف الشطي

يستعد مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار» لإصدار جديد وهو كتاب «من أوائل المؤسسات التطوعية والخيرية في دولة الكويت ١٩١١-١٩٦١م» والذي يتناول مسيرة عدد من أوائل المؤسسات التطوعية والخيرية في دولة الكويت منذ بداية تأسيسها في عام ١٩١١. ويوثق الكتاب ١٠ مؤسسات تطوعية بدءاً من المدرسة

المباركية باعتبارها أولى هذه المؤسسات والتي أنشئت عام ١٩١١م، وانتهاء بجمعية المرشدات الكويتية التي بدأ عملها عام ١٩٦٠ وتأسست عام ١٩٦٥م. وبعض هذه المؤسسات هُدم وبقيت آثاره خالدة في الذاكرة، أو تبدل موقعه، فيما البعض الآخر ما زال قائماً شاهداً على تاريخ الكويت المتميز في التطوع والإيمان به منذ عهد قديم، وذلك على الرغم من عدم توافر الموارد المالية للدولة في تلك الحقب الزمنية.

والمؤسسات الـ ١٠ التي يضمها الكتاب وفقاً لتاريخ تأسيس كل مؤسسة منها تصاعدياً من الأقدم إلى الأحدث، دون أن يكون لهذا الترتيب علاقة بأهمية أي منها أو دورها وعملها الذي قدمته والفائدة التي عمت على الناس من ورائها، هي كالتالي: (المدرسة المباركية ١٩١١م - الجمعية الخيرية ١٩١٣م - المدرسة الأحمدية ١٩٢١م - المكتبة الأهلية ١٩٢٢م - النادي الأدبي ١٩٢٤م - مدرسة السعادة للأيتام ١٩٢٤م - جمعية الإرشاد الإسلامية ١٩٥٢م - جمعية الكشافة الكويتية ١٩٥٢م - اللجنة الشعبية لجمع التبرعات ١٩٥٤م - جمعية المرشدات الكويتية ١٩٥٧م).

ويؤكد الكتاب أن العمل التطوعي والخيري في دولة الكويت مرّ بعدة مراحل منذ تأسيسها، فقد كان العمل التطوعي الفردي والجماعي سمة من سمات المجتمع الكويتي قديماً قبل إنشاء المؤسسات التطوعية والخيرية، وفي مطلع القرن العشرين بدأت تظهر مؤسسات تطوعية وخيرية تعبر عن حب الكويت وأهلها للعمل التطوعي والخيري، وتُظهر تطور المجتمع الكويتي وزيادة عدد سكانه ورغبة من يعيش على ثراه في تطويره وتميمته ويعد الكتاب مرجعاً مهماً لكل الباحثين في التراث التاريخي للتعرف على أوائل المؤسسات التطوعية التي أسسها الكويتيون بسواعدهم للتأكيد على أن العمل التطوعي موجود في الكويت منذ القدم، وليس وليد النهضة الحديثة التي بدأت مع ظهور النفط واستخراجه في أواخر الأربعينيات.

إن إصدار «من أوائل المؤسسات التطوعية والخيرية في دولة الكويت ١٩١١-١٩٦١م» أحد الكتب المتميزة التي سيتم طرحها خلال أيام، ويرجو مركز «فنار» من الله تعالى أن ينال إعجاب القراء.

# إصدارات مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني "فنار"



مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني (فنار) 94770552

fanarkwt

info@fanarkwt.com

# تميز الكويت بخدمات المسؤولية المجتمعية

د. عصام عبداللطيف الفليج

عضو اللجنة الإستشارية لبرنامج الكويت للمسؤولية المجتمعية



وتقوم الجمعيات الخيرية الكويتية بدور رائد في هذا المجال، فهي - إن صحت التسمية - خلاصة كل تلك الجهود، فإن كانت أجهزة وقطاعات الدولة تقدم الخدمات الإعلامية والإدارية، وإن كانت المؤسسات التجارية والمتبرعين من أهل الخير يقدمون الدعم المالي، فإن الجمعيات الخيرية والفرق التطوعية هي من تقوم بالجانب التنفيذي لكل ذلك، فهي من تقوم بتنفيذ الحملات الإغاثية للاجئين والمنكوبين، ودفع رسوم تعليم وعلاج الفقراء، وبناء المدارس والمراكز الصحية، وحملات تنظيف البيئة البرية والبحرية.. وغير ذلك.

إذا هو مثلث متساوي الأضلاع، متساوي الزوايا، يعمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة والمسؤولية المجتمعية، ويقدر نجاح تنسيق هذه الأضلاع بشكل موضوعي، وتخطيط مسبق، يتم تحقيق نتائج إنسانية عالمية متميزة.

ولعلها دعوة لرجال الأعمال أفراداً وشركات، وبنوك ومؤسسات، لمضاعفة العطاء في هذا المجال الإنساني، وتنوع الاختصاصات والمجالات، والمشاركة بحضور تنفيذ بعض تلك الفعاليات، داخل الكويت وخارجها، فبمشاركتهم واختلاطهم مع الجمعيات والفرق التطوعية، سيكتشفون مجالات كثيرة كانت غائبة عنهم، خصوصاً مع فئة الفقراء والمنكوبين، حتى لا يتركز الدعم في مشاريع التدريب والتنمية البشرية، والمعارض الفنية والثقافية.

كلمة قالها سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله لا أنساها: «العمل الخيري تاج على رؤوس الكويتيين»، وقد صدق فيما قال، وأنا أؤكد أن «العمل الخيري صناعة كويتية»، وهو كذلك.

وإذا كنا نحتفي هذه الأيام بذكرى توقيع اتفاقية التنمية المستدامة والمسؤولية المجتمعية في الأمم المتحدة في ٢٥ سبتمبر ٢٠١٥م، فإن الكويت تعيش كل يوم احتفالات خيرية وإنسانية تحقق هذه الأهداف، فالعمل الخيري لم يتوقف يوماً بحمد الله، وسط أكثر من ١٥٠ جمعية خيرية ومبرة ووقفية، وأكثر من ٥٠٠ فريق تطوعي، حتى منح أمير الكويت سمو الشيخ صباح الأحمد الصباح لقب «قائد الإنسانية»، والكويت صفة «مركز إنساني عالمي»، وما زال العمل الإنساني قائماً بكل خير.

أصبحت مصطلحات «التنمية المستدامة» و«المسؤولية المجتمعية» من القواعد العامة في مختلف دول العالم، والتي اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٥ سبتمبر ٢٠١٥م، ووضعت خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠م، والتي تتكون من ١٧ هدفاً للتنمية المستدامة، و١٦٩ هدفاً متصلاً بها، وضمان مشاركة جميع دول العالم في تحقيق تلك الأهداف. ومحور تلك الأهداف هو «الإنسان»، وتوفير بيئة نظيفة، وتعليم وصحة، وحياة كريمة، ومكافحة الفقر، وضمان حقوق الإنسان، والأمن والسلام، ومساعدة اللاجئين والنازحين، وإغاثة المنكوبين.

لذا.. تعتمد الحكومات إلى وضع مفاهيم التنمية المستدامة والمسؤولية المجتمعية ضمن خططها السنوية، وتعممها على جميع قطاعات الدولة، بما فيها المناهج الدراسية.

كما وضعت الأمم المتحدة مقاييس للشركات الكبرى المعتمدة، وهو ما تقدمه تلك الشركات لدعم تلك الأهداف محلياً ودولياً، فالشركات التي تضع في نظامها الأساس بنداً رئيساً في المسؤولية الاجتماعية (CSR)، والعمل المسؤول المستمر (SRB)، وتوثق ما قامت به في التقرير السنوي للشركة، فإنها تحظى بأولوية في التقدير العام، وفي العقود الكبرى.

ونحن نفخر في دولة الكويت أن الحكومة تولي اهتماماً كبيراً لتعميم مفاهيم التنمية المستدامة والمسؤولية المجتمعية في مختلف قطاعاتها، وتقدم دعماً إعلامياً ولوجستياً وسياسياً وإدارياً لكل المشاريع ذات الارتباط، ولا يفوت يومٌ إلا وتجد تلفزيون الكويت يتكلم عن ذلك.

وبخط مواز.. يحرص رجال الأعمال في الكويت مشكورين من خلال الشركات والبنوك والمؤسسات الكبرى على مواكبة هذا الاهتمام، واستشعار دورهم في المسؤولية المجتمعية، والتي تقوم بدور ملموس وواضح في تحقيق هذا المفهوم بشكل تطوعي، فالمؤسسات الاقتصادية تدعم العديد من المشاريع التنموية داخل الكويت وخارجها، لأجل المصلحة العامة، وتسهم بتشجيع نمو وتطور المجتمعات، دون النظر إلى أي تصنيف سياسي أو فكري أو ديني أو مذهبي أو إقليمي أو قبلي أو غير ذلك، لا يبتغون غير الأجر من الله عز وجل.



الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية  
International Islamic Charity Organization

عاماً  
333  
في  
خدمة  
الإنسانية  
iico.org

مستمرة  
في خدمة  
الإنسانية

مستمرة

1808 300  
www.iico.org

@twitter f y  
khayriyanet

جمعية جود الخيرية  
JOUR CHARITY



# ساهم معنا في مشروع الفصول الذكية للطلبة المحتاجين

10 ساعات تعليمية  
اللغة العربية لغير الناطقين بها

5  
د.ك

للتبرع : [www.joudkwt.org](http://www.joudkwt.org)

+965 50999420 - 25214363

  joud\_charity  Joudkwt.org  Info@joudkwt.org